



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية ، تجارية ، وعلوم التسيير
الشعبة : علوم تجارية
التخصص : محاسبة وجباية معمقة
من إعداد الطالبين - بن حمادي زياد
- سعيداني أيمن
بعنوان:

أثر المعلومات المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية للأسهم
دراسة حالة مؤسسة صيدال

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا
مشرفا
مناقشا

أ.أستاذة محاضرة
أ.أستاذة محاضرة
أ.أستاذة محاضرة

زبيري نورة
رزقي محمد
سيلم حمود

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

شكر وعرقان

نحمد الله ونشكره سبحانه على هديه لنا ولولا توفيقه لما كان هذا العمل وما خرج إلى الوجود فالحمد لله حتى ترضى، والحمد لله إذا رضيت، والحمد لله بعد الرضى.
كما نحمل أرقى وأسمى معاني وعبارات الشكر والامتنان والتقدير للجهود المضنية للدكتور "رزقي محمد" فكان أهلاً للشكر والتقدير والاعتزاز على ما أبداه من متابعة وتوجيه وانجاز هذا العمل المتواضع، أثابه الله وجعل عمله في ميزان حسناته،
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من أساتذة قسم العلوم التجارية
بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج
إلى كل هؤلاء تحية اعتراف وتقدير.

الإهداء

الإهداء

بدءاً بقوله تعالى "وَقُلْ رَبِّ إِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

إلى من تمننت لي الخير كله، وأعطت لي الحب والحنان جله، وصهرت علي الليل
معظمه،

وكنت قرّة عين لها، أمي الغالية حفظها الله وجعلها من سيدات أهل الجنة.
إلى من كان الناصح الحسن، إلى قرّة عيني، أبي الغالي أطال الله في عمره.

أهدي هذا العمل المتواضع راجي من الله عز وجل أن ينفعني بما علمني.

زياد

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية لشركة صيدال خلال الفترة الممتدة 2002-2022، تم التعبير عن المعلومات المحاسبية بنسبة مالية مقاسه من الكشوفات المحاسبية أو القيمة السوقية للسهم من خلال متوسط القيم المعلنة عنها خلال السنة. لاختبار العلاقة ثم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير ايجابية لسيولة وتأثير سلبي لاستدانة على القيمة السوقية للسهم، ولا وجود لأي تأثير لكل من المردودية ونمو الأصول.

الكلمات المفتاحية: السيولة، الاستدانة، مردودية، نمو الأصول، القيمة السوقية لسهم، المعلومات المحاسبية

Abstract:

This Study Aimed To Test The Effect Of Disclosed Accounting Information On The Market Value Of Saidal Company During The Period 2002-2022. To Test The Relationship Then Use Simple Linear Regression Method.

The Study Concluded That There Is A Positive Effect Of Liquidity And A Negative Effect Of Borrowing On The Market Value Of The Share, And There Is No Effect For Each Of The Returns And Asset Growth.

Key Words: Liquidity, Leverage, Yield, Asset Growth, Market Value Of A Share, Accounting Information

ب مقدمة:

ت قائمة الأشكال ت قائمة

ث الجداول

الفصل الأول: الإطار النظري

المبحث الأول : المعلومات المحاسبية و الإفصاح عنها

6 المطلب الأول: ماهية المعلومات

7 أولاً: مفهوم المعلومات

8 ثانياً: أنواع المعلومات

8 ثالثاً: مصادر المعلومات

13 المطلب الثاني: المعلومات المحاسبية

13 أولاً: تعريف المعلومات المحاسبية

13 ثانياً: خصائص وأهمية المعلومات المحاسبية

16 ثانياً: أهمية المعلومات المحاسبية

17 ثالثاً: جودة المعلومات المحاسبية

17 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

17 المطلب الثالث: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

17 أولاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي وأنواعه

21 المبحث الثاني: القيمة السوقية للأسهم

21 المطلب الأول: مفهوم الأسهم

21 أولاً: مفهوم السهم

21 ثانياً: أنواع وخصائص الأسهم

24 ثالثاً: تقييم الأسهم

29 المبحث الثالث: الدراسات السابقة

..... المطلب الأول: دراسات أجنبية

Accounting Information And Stock Volatilité In Nigerian Capital : الدراسة والأولى:

30 Market

L' Impact Des Informations Comptables Sur Les Rendements : الدراسة الثانية:

30 Boursiers

الدراسة الثالثة: Role Of Accounting Information In Assessing Stock Prices In

31 Bangladesh

.....المطلب الثاني : دراسات عربية.....

32 الدراسة الرابعة: العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للأسهم في عمان

33 الدراسة الخامسة: قياس القيمة العادلة للأسهم العادية واختيار المحفظة الاستثمارية المثلى لها

الدراسة السادسة: أثر مخاطر السيولة على القيمة السوقية لأسهم البنوك التجارية السعودية دراسة قياسية

33 باستخدام نماذج البيانات المقطعية للفترة 2010-2020

.....المطلب الثالث : دراسات محلية.....

34 الدراسة السابعة: دور المعلومات المحاسبية في تفسير القيمة السوقية للأسهم:

35 الخلاصة من هذه المواضيع

37 خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

43 تمهيد:

44 المبحث الأول: نظرة عامة عن المجمع الصناعي صيدال

44 المطلب الأول: نشأة وتطور مجمع صيدال

45 1- تعريف مجمع صيدال، مهامه وأهدافه

47 2- الفرص والتحديات التي يواجهها المجمع

47 المطلب الثاني: التنظيم العام للمجمع الصناعي صيدال

61 المبحث الثاني: تحليل تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على شركة صيدال

61 المطلب الأول: إطار الدراسة

62 المطلب الثاني: التحليل الوصفي للمتغيرات

63 المطلب الثالث: الارتباط بين المتغيرات

73 الخاتمة:

76 قائمة المرجع

قائمة: الأشكال

- الشكل 01: العلاقة بين المعلومات، البيانات، التعلم والمعرفة 7
- الشكل 02: خصائص المعلومات المحاسبية 16
- الشكل 03: أنواع الأسهم 23
- الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال 47
- الشكل رقم 5: شكل التصوري للدراسة 61
- الشكل رقم 6: توزيع البواقى 65
- الشكل رقم 7: توزيع البواقى 67
- الشكل رقم 8: توزيع البواقى 68

قائمة: الجداول

- الجدول رقم 1: الإحصاء الوصفي للمتغيرات 63
- الجدول رقم 2: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات 64
- الجدول رقم 3: النموذج المقدر 64
- الجدول رقم 4: اختبار Lm 65
- الجدول رقم 5: النموذج المقدر 66
- الجدول رقم 6: اختبار Lm 67
- الجدول رقم 7: النموذج المقدر بعد التعديلات 67
- الجدول رقم 8: النموذج المقدر 70

مقدمة

مقدمة:

يعد موضوع الأسواق المالية من الموضوعات التي استحوذت على اهتمامات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، لاسيما في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة وأمام تعاضم حركة رؤوس الأموال لما تلعبه من دور حيوي بالغ الأهمية في دعم معدلات النمو الاقتصادي وتوفير قاعدة البيانات الضرورية المتعلقة بفرص الاستثمار المتاحة للمستثمرين.

و بالرغم من اختلاف وتباين أهداف المستثمرين من وراء استثماراتهم في الأوراق المالية، إلا أن الهدف العام والرئيسي الأكثر شيوعا والمرتبط بطبيعة الاستثمار أيا كان نوعه هو المتعلق بتعظيم المكاسب، أي زيادة قيمة ومردودية هذه الأوراق. لذلك فإن هؤلاء يحتاجون إلى استخدام أساليب تمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة لتقييم الأوراق المالية.

لذا فإن الإلمام بالمعرفة والمعلومات المحاسبية أمر في غاية الأهمية للجهات المعنية بالاستثمار عبر الأسواق المالية، ولكي تستطيع هذه الأخيرة القيام بدورها على أكمل وجه ووجب توافر نظام فعال للمعلومات وتدفق من خلاله في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة.

الأخيرة القيام بدورها على أكمل وجه ووجب توافر نظام فعال للمعلومات، تتدفق بشكل مناسب في الوقت المناسب بالتكلفة الملائمة. وبهذا يتمكن المستثمر من الاختيار بين مجموعة من البدائل المتاحة بالأسعار المناسبة.

و من الأمور المستقرة في الأسواق المالية إن المعلومات المحاسبية ذات قيمة بالنسبة للمستثمرين في سوق الأسهم فهي تعبر عن المحتوى الإعلامي للرسالة الإعلامية المحاسبية، المتمثلة في مجموعة التقارير والكشوف المالية، إذ تؤدي دورا مهما في تنشيط السوق وتحقيق كفاءته، من خلال توفير المعلومات المتعلقة بالوقائع المعروضة في الكشوف والتقارير المالية للمؤسسات من مراكز مالية وأرباح محففة لذلك ازداد اهتمام المحاسبين في السنوات الأخيرة بتوفير المعلومات المحاسبية التي يستفيد منها مستخدموها من الفئات المتعددة.

على ضوء ما سبق فإن السؤال الرئيسي كما يلي:

ما مدى تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية للأسهم؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهية المعلومات المحاسبية وماهي خصائصها؟

- ماهية القيمة السوقية وماهي العوامل المؤثرة فيها؟

- ما تأثير المعلومات المحاسبية على القيمة السوقية لشركة صيدال خلال الفترة 2002-2022؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت

صيغة الفرضيات الرئيسية التالية:

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% للمعلومة المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية

لسهم شركة صيدال

و تندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية

- هناك علاقة تأثير بين السيولة على القيمة السوقية

- هناك علاقة تأثير بين الاستدانة على القيمة السوقية

-لا وجود لعلاقة تأثير بين المردودية على القيمة المحاسبية

-لا وجود لعلاقة تأثير بين نمو الأصل على القيمة السوقية

أهمية الدراسة

دراسة أثر المعلومات المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية للأسهم لها أهمية كبيرة على عدة

مستويات بما في ذلك

1- فهم أداء الشركة تساهم المعلومات المحاسبية في تقديم صورة واضحة عن أداء الشركة ووضعها المالي،

فهم تأثير هذه المعلومات على القيمة السوقية يساعد على تقييم كيفية تنفيذ الشركة لإستراتيجيتها ومشاريعها

وقدرتها على تحقيق العائد المتوقع للمستثمرين.

2- اتخاذ القرارات الاستثمارية يعتبر المستثمرين والمحللون الماليون من بين الجهات المهمة بأثر لمعلومات المحاسبية على القيمة السوقية للأسهم. تحليل هذا الأثر يمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة بناء على تقييم شركة معينة وتوقعاتها المالية.

أهداف الدراسة

- تتضمن أهداف دراسة أثر المعلومات المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية للأسهم مايلي
- 1- فهم العلاقة بين المعلومات المحاسبية والقيم السوقية الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو فهم كيفية تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على تقييم الأسهم من قبل المستثمرين والأطراف أخرى في سوق المالية. يتعلق الأمر بتحديد العلاقة بين المؤشرات المالية والأداء المالي للشركة وقيمتها السوقية.
 - 2- التعرف على جودة المعلومات المحاسبية تساهم هذه الدراسة في التعرف على جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في السوق المالية وفي عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية. من خلال فهم تأثير المعلومات المحاسبية على القيمة السوقية للأسهم.
 - 3- المساهمة في بناء قاعدة معرفية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار في الأوراق المالية.

أهداف الدراسة: في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، من خلال الجوانب المتعلقة بالقيمة السوقية للأسهم وتحليل تأثير المعلومات المفصح عنها في تلك القيمة وقد تم الاعتماد على الأداة الإحصائية البحثية التالية المتمثلة في الانحدار الخطي البسيط في معالجة الفصل التطبيقي وبالتالي اختبار الفرضيات

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية للأسهم

- الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة الممتدة من 2002-2022

- الحدود المكانية: تمثلت في شركة محل الدراسة شركة صيدال

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الاهتمام بمجال المحاسبة والتقارير المالية وهذا الموضوع مثير للاهتمام بالنسبة إلينا حيث يتعلق بالاثار المحاسبي على قيمة الأسهم وتقييم الشركات.

تحقيق المزيد من الفهم كما يمكن أن يساعدنا هذا الموضوع على فهم كيفية تأثير المعلومات المحاسبية على سعر السهم وقيمتها السوقية.

الرغبة في فهم العلاقة بين المحاسبة والأسواق المالية.

دراسة هذا الموضوع قد يساعدنا في توسيع معرفتنا ونقدم اسهامات جديدة في هذا المجال.

هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن

الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها، أما المبحث الثاني القيمة السوقية للأسهم، أما المبحث الثالث دراسات سابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى

الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم عام لشركة محل دراسة، أما المبحث الثاني تحليل تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على شركة صيدال، كما تم في النهاية إعداد خاتمة

الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متنوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:
الإطار النظري للمعلومات
المحاسبية والإفصاح عنها

تمهيد:

ان فعالية الإفصاح المحاسبي تعتمد على مجموعة من الاعتبارات الضرورية ومن أهمها خصائص جودة المعلومات حيث كلما كانت المعلومات المحاسبية التي تتضمنها وتقدمها التقارير والقوائم المالية مضبوطة وملائمة ومفهومة كان الإفصاح عنها ذو فعالية ويقدر افادة لمستعملها يجعل قراراتهم رشيدة تعتمد على القيمة السوقية للسهم التي هي انعكاس لتلك المعلومات، كما ان نقص كفاءة هذه المعلومات يؤثر في كفاية الإفصاح عنها مما ينعكس سلبا على مستخدميها وقراراتهم، أي ان جودة المعلومات تنعكس في إفصاح ناجح وفعال يحقق مصالح الفئات المختلفة ذات العلاقة بالمنشأة من خلال القيمة السوقية للسهم، سيتم التطرق في هذا الفصل الى العناصر التالية

المبحث الأول: المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها.

المبحث الثاني: القيمة السوقية للأسهم.

المبحث الثالث: دراسات سابقة.

المبحث الأول: المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها

تعتبر المعلومة المحاسبية من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المستثمر في اتخاذ قراراته الاستثمارية إذ بينت الكثير الدراسات والأبحاث أن المستثمر يستجيب بصورة فورية لأي معلومة جديدة، يتم نشرها وبالتالي فإن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الملائمة لاحتياجات المستثمرين في الوقت المناسب يعد ضرورة لا جدال فيها يتعلق بتكوين محفظة الأوراق المالية التي تعكس ميولهم تجاه المخاطرة والعائد ويساعدهم على تعديل توقعاتهم عن عوائد استثماراتهم ودرجات المخاطرة المحيطة بها مما يكون له أثر على أسعار تلك الاستثمارات وعلى حجم التعامل بها.

المطلب الأول: ماهية المعلومات

أولاً: مفهوم المعلومات

1. تعريف المعلومات:

هناك عدة تعاريف للمعلومات وسنحاول تحديد تعريف لها فيما يلي:

* **المعلومات** هي تلك المعاني والأفكار والحقائق التي يتلقاها الإنسان من خلال حواسه المختلفة، فيدركها فتغير في الكيان المعرفي لديه.¹

* **فالمعلومة** تعبر عن حقيقة ملاحظة إدراك أو عن أي شيء محسوس أو غير محسوس يؤدي إلى تخفيض حالة التأكد ويضيف معلومة للفرد أو للمجموعة. كما تعبر عن التجربة الضرورية المكتسبة من قبل كل فرد واللازمة لاتخاذ القرار.²

* كما تعرف **المعلومات** على أنها مجموع البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم والآراء والاستنتاجات والمعتقدات التي تشكل خبرة ومعرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، ونحصل عليها نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين.³

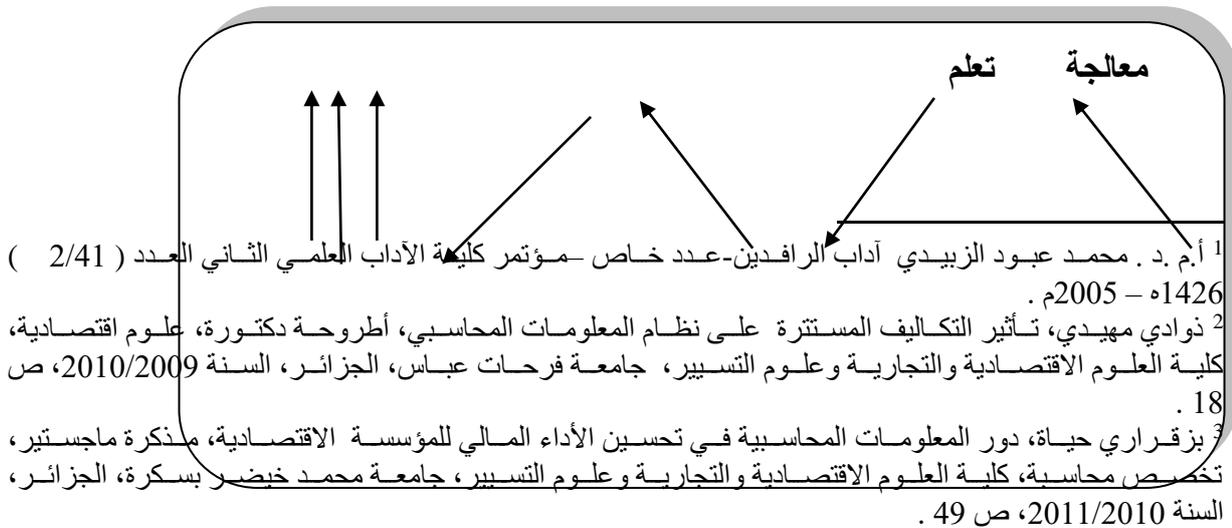
إذا أردنا إعطاء تعريفا للمعلومات. فيجب أن نوضح العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة والتعلم المعلومات: هي ما نحصل عليه نتيجة معالجة البيانات بطريقة تزيد من المستوى المعرفة لما يحصل عليها وهي ذات قيمة وفائدة في صناعة القرارات.⁴

البيانات: هي المادة الخام المسجلة كرموز أو أرقام أو جمل أو عبارات يمكن للإنسان تفسيرها أو تعليقها.⁵

المعرفة: فإنها الأفكار والمفاهيم المستنتجة من مجموعة هذه التقارير.

و يمكن النظر إليهم على أنهم حلقات متصلة مع بعضها البعض يقود كل منها الآخر من خلال الشكل 01 الموضح التالي:

الشكل 01: العلاقة بين المعلومات، البيانات، التعلم والمعرفة



المصدر: كلفة معلومات، المرجع: أ. زغنون عبد الغاني، د عظيمي أحمد، مرجع سابق¹

ثانياً: أنواع المعلومات

مهما تعددت المعلومات ومهما كان الهدف من استعمالها، إلا أنه يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات:²
✓ معلومات الاشتغال: هي مجموعة المعلومات الضرورية للعمل اليومي للمؤسسة، فهي مرتبطة بالمهام المتكررة وبدون هذه المعلومات لا يمكن تحقيق ولا مراقبة النشاط العادي في المؤسسة وبصفة أدق يمكن تقسيم هذا النوع من المعلومات إلى صنفين:

معلومات القيادة: أي تلك المتعلقة بالتحكم، بإثارة أو بتنفيذ عملية أو مهمة معينة.

معلومات الرقابة: والهدف منها مراقبة النتائج المحققة خلال العملية أو المهمة المنفذة.

✓ معلومات التأثير: يهدف هذا النوع من المعلومات إلى التأثير في سلوك الأفراد الذين لهم صلة وثيقة بالمؤسسة سواء الأفراد داخلين أو الخارجيين. وهذه هي المعلومات تجعل من المؤسسة، على أنها ليست فقط عبارة عن تجميع للأفراد، بل من خلالها يمكن خلق صلة ترابط بين العامل والمسؤول بهدف التوصل إلى كسر الحواجز السلمية وجعل كل فرد يعتبر المؤسسة ملكاً له.

✓ معلومات التوقع: هيا معلومات تسمح للمؤسسة بالمعرفة المسبقة لبعض التغيرات التي يمكن أن تحدث والمتعلقة بمحيطها وذلك إما بهدف الاستفادة من بعض الفرص أو تجنب بعض المخاطر، فهي إذن معلومات تفيد في قيادة المؤسسة في الاتجاه الصحيح والنظر إلى ما هو أبعد من المهام العادية.

ثالثاً: مصادر المعلومات

تعريف مصادر المعلومات:

يقصد بمصادر المعلومات هي الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات مثل: الكتب والرسومات وملفات البيانات المقروءة آلياً وغيرها، أي أنها وثائق تمد المستفيدين من مرفق المعلومات بالمعلومات المطلوبة.³

و تنقسم مصادر المعلومات إلى قسمين رئيسيين هما مصادر المعلومات الورقية ومصادر المعلومات الالكترونية.

I. مصادر المعلومات الورقية:

و يسميها البعض مصادر المعلومات التقليدية وأهم ما يميزها هو أن الورق المادة الأساسية فيها وتنقسم إلى الأقسام التالية:

أ. مصادر المعلومات وفقاً لمحتواها أو مضمونها

• **المصادر الأولية:** وهي الوثائق التي تحتوي بشكل أساسي على المعلومات الجديدة أو التفسيرات الجديدة، للأفكار أو الحقائق وذلك وفقاً لتعريف حشمت قاسم، أما محمد فتحي عبدالهادي فقد عرّفها بأنها أحدث الوثائق التي تُنشر في الموضوع الذي تتحدث عنه سواء كانت تقارير، أو وصفاً لأسلوب جديد في تطبيق فكرة معينة، وما إلى ذلك.

• **المصادر الثانوية:** وتعتمد بشكل كبير على المصادر الأولية حيث إنها تُجمع منها، ويتم ترتيب المصادر الثانوية عادةً وفق خطة معينة، ومن الأمثلة عليها مراجعات التقديم، والمستخلصات، والكشافات، والكتب المرجعية والقواميس.

¹ زغنون عبد الغاني، د عظيمي أحمد، مرجع سابق، ص 154 .

² رحمون هلال المحاسبة التحليلية نظام معلومات التسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية فرع نقود ومالية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية جامعة يوسف بن خدة الجزائر السنة 2004/2005 ص 59-60 .

³ محمد عبد الهادي بدوي، حقيبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات، كلية التربية جامعة الأزهر، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية 2011، ص 6 .

• **مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:** وهي عبارة عن مصادر تساعد الباحث على الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية، أي أنها لا تحتوي على معلومات أو معرفة موضوعية، ومن الأمثلة عليها الببليوجرافيا، وأدلة الموضوعات، وأدبيات الموضوعات.

• **مصادر المعلومات غير الوثائقية:** وتبرز أهمية هذه المصادر بشكل خاص في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتكمن أهميتها في الاتصالات المباشرة والنقاشات التي تدور بين المتخصصين في المجال العلمي نفسه.

ب. مصادر المعلومات وفقا لنوعها:

• **المصادر الرسمية:** وتشتمل على المصادر التي تصدرها المصارف، والمؤسسات الصناعية والهيئات التشريعية.

• **المصادر الغير الرسمية:** وتشتمل على المصادر التي تصدرها المؤسسات غير الحكومية والمنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى الجمعيات والجهات الأهلية بجميع أنواعها.

• **مصادر المعلومات العامة:** وهي عبارة عن مصادر تقوم على تقديم المعلومات العامة حول المواضيع المختلفة، ومن الأمثلة عليها دوائر المعارف.

• **مصادر المعلومات المتخصصة:** وهي المصادر التي تتخصص بموضوع معين لتقوم على معالجته، أو أنها توجه إلى فئة محددة من القراء وتتخصص بهم مثل الرياضيين.

ت. مصادر المعلومات وفقا لشكلها المادي:

• **المصادر قبل الورقية:** وهي المصادر التي كانت تستخدم منذ القدم في تسجيل إنجازات الإنسان وأعماله ومعلوماته ومن الأمثلة عليها جلود الحيوانات وورق البريدي.

• **المصادر الورقية:** وهي المصادر التي يكون الورق مكوّن أساسي فيها على اختلاف أشكالها مثل الكتب والرسائل الجامعية والتقارير والدوريات.

• **المصادر بعد الورقية:** وهي المصادر التي يستخدمها الطلاب في دراستهم وبحوثهم وتشتمل هذه المصادر على الكتب والدوريات وتقارير البحوث وبراءات الاختراع والرسائل الجامعية والأوراق الحكومية.

ث. المصادر المرجعية:

• **الموسوعات:** وهي المصادر التي تقدم المعلومات الأساسية عن موضوع محدد وتتنوع الموسوعات من الضخمة إلى الموسوعات الصغيرة، حيث تختلف فيما بينها في مدى شموليتها للمواضيع، ومدى اكتمال المعلومات التي تقدمها، بالإضافة إلى مستوى المعلومات المقدّمة.

• **الكتب السنوية:** وهي الكتب التي تغلب عليها الصبغة الإحصائية، حيث إنها تقدم معلومات وحقائق عن موضوع معين خلال سنة كاملة.

• **كتب التراجم:** وهي كتب تقدم معلومات عن أشخاص معينين، وتشتمل في وصفها على اسم الشخص، وتاريخ ميلاده وتاريخ وفاته، بالإضافة إلى تحصيله العلمي، والوظائف التي شغلها وما إلى ذلك من معلومات.

• **الكشافات:** وهي ما تتخصّص عادةً في تحليل محتوى الدوريات، بالإضافة إلى احتوائها في بعض الأحيان على معلومات عن أجزاء من كتب أو بحوث مؤتمرات، وغالبا ما تكون المعلومات التي تحتوي عليها دقيقة وحديثة، كما أنها تصدر في فترات منتظمة، وهيا شاملة، ولعل هذا من أبرز عيوبها وهي أنها تشتمل على الأمور المهمة وغير المهمة.

II. مصادر المعلومات الإلكترونية:

وهي المصادر التي تحتوي على المعلومات الموجودة على الحاسب الآلي، ومواقع شبكة الإنترنت وتقسّم إلى:

أ. **مصادر المعلومات السمعية:** وهي ما تعتمد على حاسة السمع فينقل المعلومات.

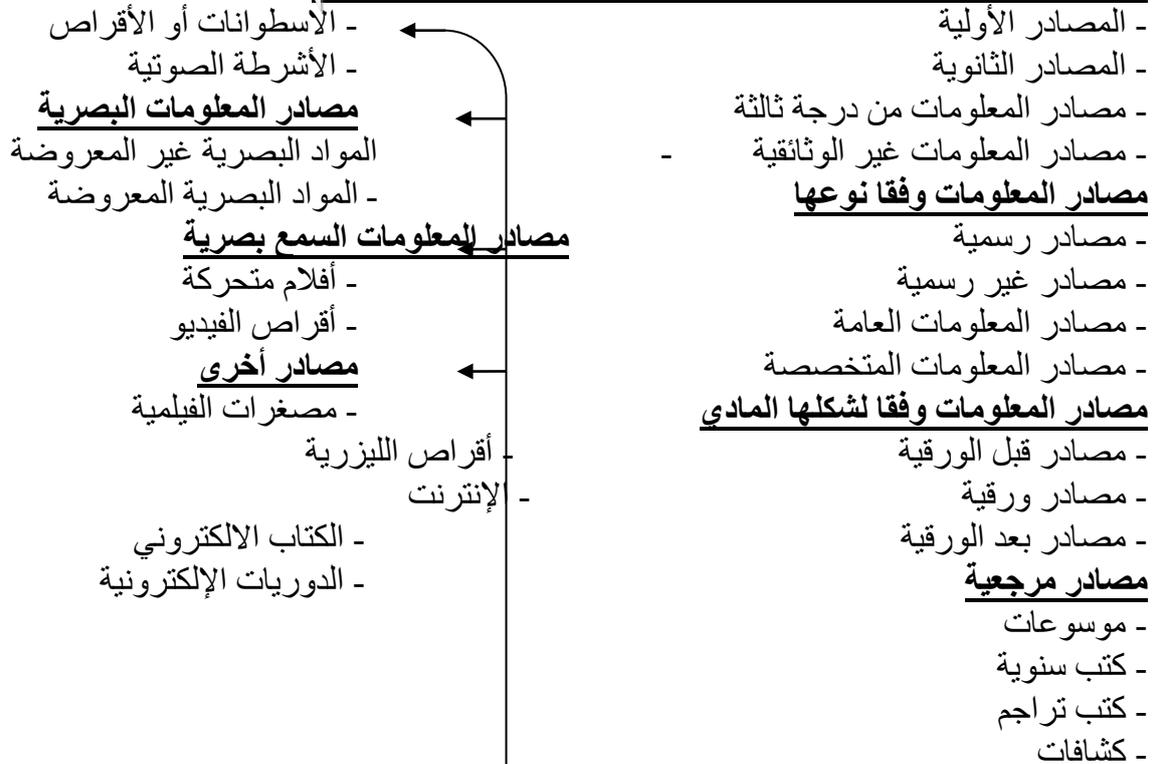
• **الأسطوانات أو الأقراص:** وهي عبارة عن أقراص دائرية مصنوعة من البلاستيك، تم ضغط المادة المسموعة عليها، بطريقة الكبس لتتكون أحاديدي عليها أما عملها فيكون عند تشغيلها بمرور إبرة جهاز الحاكي داخل الأحاديدي لتحث ذبذبات تصل إلى مكبس الصوت والذي بدوره يحول الذبذبات إلى صوت مسموع يطابق صوت الأصل قبل عملية التسجيل.

- **الأشرطة الصوتية:** وهي من أهم المصادر السمعية التي تحرص مختلف المكتبات على اقتنائها لما لها من قدرة عالية على تلبية حاجات الأفراد حتى إنها أصبحت من الصناعات المتقدمة، وتتميز بأنها رخيصة الثمن مقارنة بالأسطوانات كما أن حجمها أقل وهي سهلة الصيانة.
 - ب. **مصادر المعلومات البصرية:** وهي ما يعتمد على البصر فقط فينقل المعلومات.
 - **المواد البصرية الغير معروضة:** وتشتمل على جميع أنواع الصور التي يتم تخطيطها يدويا، ثم إنتاجها بعد تحويلها عن طريق طباعتها، ومن أهم أنواع الصور التي يعتمد عليها الباحثون الرسوم التوضيحية كالرسوم الهندسية، والمخططات، ومن الأمثلة على المواد البصرية غير المعروضة أيضا الرسوم الكاريكاتورية والتي تعبر عن انطباعات وأفكار الرسّام الذي رسمها وعادة ما تهدف إلى نقل رسالة ما أو جهة نظر معينة عن شيء ما وتتميز بأن لها تأثيرا أنفعاليا.
 - **المواد البصرية المعروضة:** وهي المواد التي يتم استخدامها عن طريق جهاز العرض أو جهاز التكبير، ومن أبرز الأمثلة عليها الشفافيات والشرائح، وهي عبارة عن لقطات في لمية شفافة تمثل صورا فوتوغرافية محفوظة داخل إطار بلاستيكيو من أهم ما يميزها سهولة إعدادها وإنتاجها وسهولة استخدامها.
 - ت. **مصادر المعلومات السمع البصرية:** وهي ما تمثل مصادر المعلومات التي تعتمد في عملها على السمع والبصر في الوقت ذاته.
 - **الأفلام المتحركة:** والتي تستخدم لعرض أمور بوسائل متعددة، وهي عبارة عن سلسلة من الصور المرئية والمتحركة التي تعرض على فيلم شفاف أو شريط.
 - **أقراص الفيديو:** وهي من الأدوات المتقدمة والمتطورة والتي ترتبط مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا الأقراص، وتعتبر من الوسائط المهمة لتخزين المعلومات.
 - بالإضافة إلى مصادر أخرى مثل: المصغرات الفيلمية، الأقراص الليزرية، الأنترنت، الكتاب الإلكتروني، الدوريات الإلكترونية.
- و يمكن توضيح هذه المصادر من خلال مخطط تالي:

مصادر المعلومات

المصادر الورقية المصادر الإلكترونية

مصادر المعلومات وفقا لمحتواها أو مضمونها مصادر معلومات سلبية



المصدر: إعداد طالبين

المطلب الثاني: المعلومات المحاسبية

أولاً: تعريف المعلومات المحاسبية

*المعلومة المحاسبية فيقصد بها مجموعة البيانات المحاسبية الناتجة عن عمليات تشغيلية مختلفة التي تمت معالجتها لتستغل كمخرجات جاهزة لاستخدامها من قبل المؤسسة وكل من يحتاجها في اتخاذ مختلف القرارات¹.

*المعلومات المحاسبية هيكل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً².

*تعتبر المعلومات المحاسبية نوعاً من المعرفة المناسبة والناتج عن العمليات التشغيلية لخدمة أغراض بعينها ممثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم القرارات ونشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين³. من خلال التعاريف السابقة فإن المعلومات المحاسبية عموماً هي أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية وهي ذات تأثير مباشر على سلوك الأفراد والإدارات المختلفة وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقاً للمنفعة التي تحققها لمستخدميها.

ثانياً: خصائص وأهمية المعلومات المحاسبية

* خصائص المعلومات المحاسبية

لا يوجد اتفاق بين الباحثين وهيئات المحاسبة العالمية حول خصائص محددة لجودة المعلومات المحاسبية اللازمة في اتخاذ القرارات حيث تتنوع هذه الخصائص من باحث إلى آخر ومن هيئة إلى أخرى ومنه سنحاول الجمع بين الخصائص التي يتفق عليها الباحثين وهذه الخصائص هي كالتالي:

1. **الملائمة⁴**: ويقصد بالملائمة أن تمتلك المعلومات المحاسبية القدرة على اتخاذ القرار، لذلك لا بد أن يكون لها قدرة تنبؤية حتى تكون ملائمة، وان درجة ملائمة المعلومات المحاسبية تقاس بمدى تأثيرها على صانعي القرار ومساعدتهم على التوصل للقرارات المناسبة، والملائمة على نوعين و هما كالتالي⁵:

أ- الفترة التنبؤية:

لا بد للمعلومات أن تتميز بقدرتها على التنبؤ بالمستقبل وزيادة الثقة فيها. وذلك لتجنب حدوث خسائر محتملة ولزيادة الدقة في المخصصات الواجب تكوينها للمستقبل لمواجهة احتمالات نقصان الأصول أو زيادة الخصوم أو كليهما معاً. وكذلك الاهتمام بقدرة المعلومات التنبؤية، طبقاً لاختلاف أساليب وأدوات القياس المحاسبي، واتباع سياسات محاسبية مختلفة تساهم في خلق القدرة التنبؤية لتلك المعلومات المحاسبية بشكل أفضل.

ب- إمكانية التحقق من صحة المعلومات:

¹ سكيبة رحمة، ميلود تومي، المجلة المالية البنكية وإدارة الأعمال، الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 02، المجلد 05، أبريل 2019، قسم العلوم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 119.

² قاسم محمد إبراهيم الحبيشي، زياد يحيى السقاء، نظم المعلومات المحاسبية، دار النشر وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة، الجامعة الموصل العراق، 2003، ص 27.

³ بن فرج زوبنة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرحات عباس - سطيف 2013/2014، ص: 29.

⁴ زروق بلال عثمان، أم محمد عامر العمري، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات، العدد 03، أكتوبر 2019، قسم المحاسبة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة ظفار، سلطنة عمان، ص 81.

⁵ حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/1016، ص 03.

يستلزم من مستخدم المعلومات المحاسبية أن يستفاد من خاصيتها في قدرتها على التحقق من صحة التوقعات الماضية من جهة والاسترشاد بالتنبؤ بالتوقعات المستقبلية من جهة أخرى. وهذا يساعد متخذ القرار في تصحيح التوقعات وخاصة عند إعداد الموازنات التقديرية ومنها على وجه التحديد الموازنة النقدية لكلا جانبي المدفوعات والمقبوضات لأن قدرة المعلومات في تصحيح التوقعات تساعد في تنفيذ الموازنات لمختلف الأنشطة والعكس صحيح.

2- موثوقية المعلومات المحاسبية¹: يوثق بالمعلومات المحاسبية عندما يجد مستخدم هذه المعلومات أنها تعكس الوقائع والأحداث بكل موضوعية وصدق، وتتمتع هذه الخاصية بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي:

أ. المصادقية: تعني أن تتفق المعلومات المحاسبية مع الوقائع والمعلومات الاقتصادية في المنظمة، والتي تعبر عنها بصدق.

ب. الموضوعية: جمع المعلومات وإعدادها بعيدا عن أي تحيز.

ج. القابلية للتحقق: هي القدرة إلى الوصول إلى نفس المعلومات من أطراف ثانياة وباستخدام نفس الإجراءات والأدوات والأساليب للقياس المستخدمة أثناء الإعداد.

د. الشمولية: ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية شاملة وكاملة وتتضمن كافة الأحداث والوقائع الاقتصادية دون حذف حتى لا تصبح مضللة.

3- ثبات طرق المعلومات المحاسبية المطبقة:

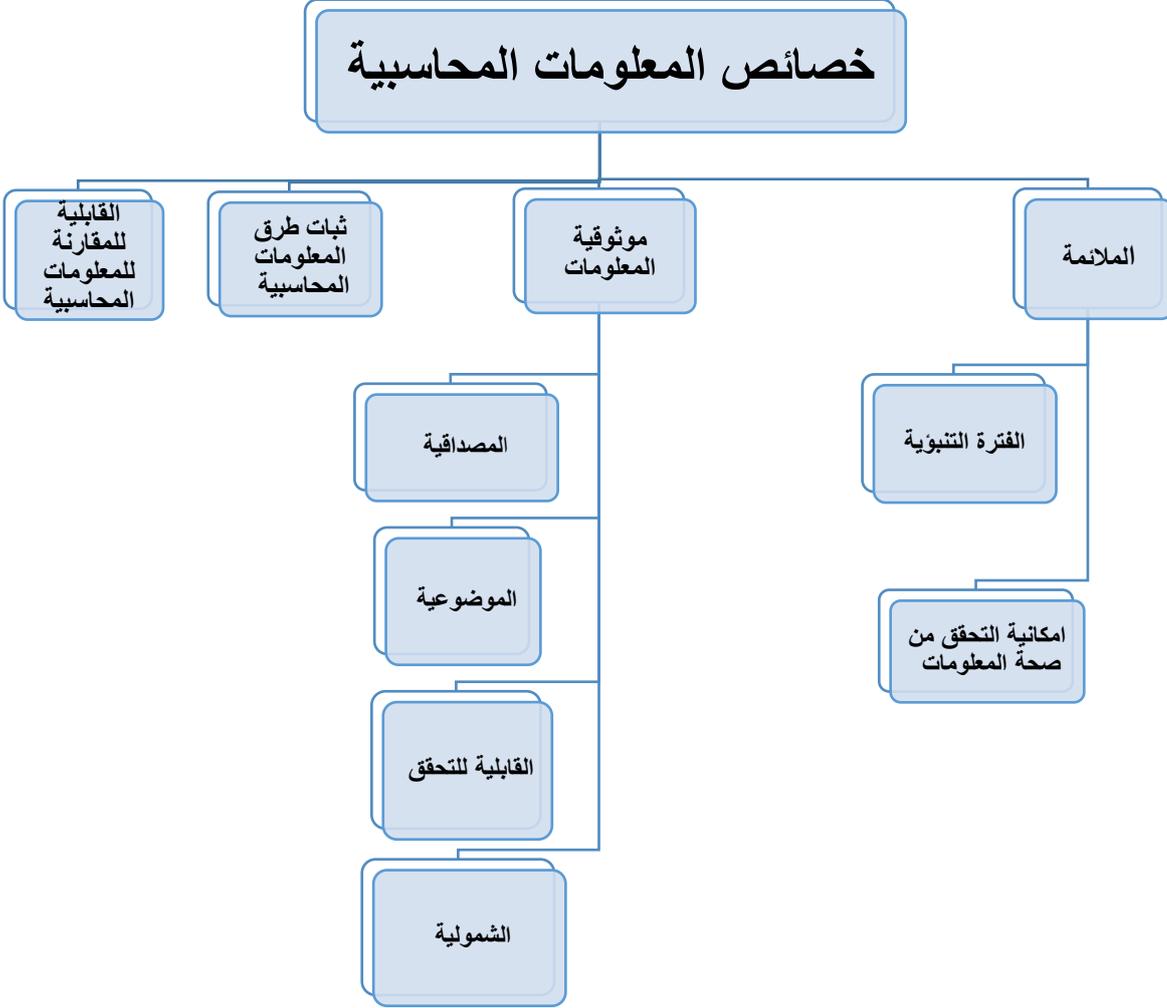
هي الانتظام والثبات في استخدام أساليب وطرق وسياسات المحاسبة في المنظمة وعدم العمل على تغييرها وتغييرها من دورة إلى أخرى دون أن تكون قاعدة عامة، إذ يمكن تغييرها بشرط وجود المبررات لذلك التغيير وأن يؤدي إلى توفير معلومات ذات دقة أكثر، والإفصاح عن مبررات التغيير في الدورة التي حدث فيها هذا التغيير وتوضيح الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة عن هذا التغيير.

4- القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية:

يقصد بها الإمكانية في مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان والزمان بمعنى أن يكون بالإمكان إجراء المقارنة بين المعلومات المحاسبية لفترات متعددة لنفس المنظمة، كما يمكن إجرائها لعدة منظمات مماثلة لها. فكلما كانت المعلومات المحاسبية تقبل المقارنة كانت أكثر فائدة للمستخدمين من هذه المعلومات. مع العلم أن هذه الخاصية تتأثر بخاصية الثبات والانتظام في الأساليب والسياسات المحاسبية المتبعة في المنظمة، بمعنى كلما التزمت المنظمة بمبدأ الثبات والانتظام كلما كانت المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة.

¹ زروق بلال عثمان، أمحمد عامر العمري، مرجع سابق، ص 81، 82.

ويظهر الشكل 02 تلك الخصائص:
الشكل 02: خصائص المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبين
ثانياً: أهمية المعلومات المحاسبية

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي مورداً رئيساً لأي منظمة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد هامة في المنظمة الموارد البشرية، الموارد المادية، المعلومات ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، والتي تحيط بالمنظمة حالياً ومستقبلاً، وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات¹.

¹ عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر الأسهم -دراسة تطبيقية على الشركات الساهمة المدرجة في بورصة فلسطين-، مذكرة ماجستير منشورة -كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص: 35 .

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذو القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.¹

ثالثا: جودة المعلومات المحاسبية

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.²

كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمييار يمكن على أساسها لحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم. أي أن المعلومة الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات.³

المطلب الثالث: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

يعد الإفصاح

المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، والتي تستخدم لأغراض عدة منها: اتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل للمؤسسة كما يساهم في تحقيق فعالية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسة.

أولا: مفهوم الإفصاح المحاسبي وأنواعه

1- تعريفه⁴

يعرف الإفصاح بشكل عام على أنه: تقديم المعلومات والبيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد.

ويقصد بالإفصاح المحاسبي: الإظهار الكامل والواضح للحقائق أو الأحوال أو الظروف المختلفة في قائمة المركز المالي والقوائم الأخرى، ويتحقق ذلك من خلال المعاملة المتماثلة لكافة المصالح في المؤسسة، والصدق المحاسبي في القوائم المالية وتقديم البيانات غير المتحيزة عن حقيقة النشاط الاقتصادي للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الصائبة.

و يعرف أيضا أنه: عرض المعلومات الهامة للمستثمرين والدائنين وغيرهم بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المنشأة على تحقيق الأرباح في المستقبل وسداد التزاماتها.⁵

¹ عبد الرزاق حسن الشيخ، نفس المرجع السابق، ص 9 .

² عمارة ياسمين، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، 2006، العدد الرابع، سبتمبر 2018، ص 315 .

³ ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات - دراسة حالة مؤسسة اقتصادية -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التدبير، كلية العلوم الاقتصادية

وعلوم التدبير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008، ص 23 .

⁴ سكينه رحمة، ميلود تومي، مرجع سابق، ص 108 .

⁵ حورية بوقندورة، مرجع سابق، ص 20 .

وكتعريف شامل للتعريف السابقة عرف الإفصاح المحاسبي على أنه: عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية، في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للمؤسسة.

2- أنواع الإفصاح المحاسبي¹:

يعد الإفصاح المحاسبي أهم الموضوعات المحاسبية المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أنفسهم أو بينهم وبين إدارة الوحدة ومراجعي الحسابات من جهة وبين مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى، ونادرا ما ترد كلمة الإفصاح بشكل مستقل بل غالبا ما ترد مرتبطة بألفاظ أخرى، ويمكن القول أن أنواع الإفصاح المحاسبي هي.

✓ **الإفصاح الكامل:** يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأية معلومات ذات أثر محسوس على القارئ لكن مفهوم الكمال غير ممكن حاليا.

✓ **الإفصاح التقيفي الإعلامي:** هو التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية، الإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله.

✓ **الإفصاح الكافي:** يشير الإفصاح الكافي إلى الحد الأدنى الواجب إظهاره من المعلومات.

✓ **الإفصاح الملائم:** هو الإفصاح الملائم لحاجة مستخدمي البيانات والظروف المنشأة وطبيعة المنشأة.

✓ **الإفصاح الوقائي:** ويعني أن التقارير المالية يجب أن يتم الإفصاح فيها عن كل ما يجعلها غير مضللة لأصحاب الشأن ويهدف الإفصاح الوقائي إلى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المحاسبية.

✓ **الإفصاح العادل:** يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المعنية.

نلاحظ مما سبق² أن الإفصاح الكامل يتفق مع الإفصاح الوقائي لأنهما يفصحان عن البيانات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين. ولكن بالنسبة للإفصاح التقيفي فمن شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى.

أما بالنسبة للإفصاح الكافي فإن التعريف يتضمن الحد الأدنى من المعلومات الواجب إظهارها ولكن يختلف الحد الأدنى من شخص إلى آخر تبعا للثقافة والخبرة التي يتمتع بها.

3 خصائص الإفصاح:

- يمثل الإفصاح تقديم للبيانات كمية معبر عنها بالمبالغ وغالبا ما يكون مصدرها الأساسي النظام المعلومات المحاسبي وأخرى معلومات غير كمية.

- إن درجة الدقة والموضوعية تختلف في البيانات الكمية نظرا لاختلاف عمليات معالجة تلك البيانات.

- تعتبر المعلومات الغير كمية صعبة التقييم والقياس.

- لقد تطور الإفصاح حيث تجاوز متطلبات القوائم المالية التقليدية إلى تقديم معلومات أخرى مثل الموارد البشرية والمحاسبة الاجتماعية.

4- المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية³:

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على مقومات أساسية وهي:

¹ رولاكا سلايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، دراسة معدة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة المصرفية، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2007، ص 55، 56 .

² رولاكا سلايقة، مرجع سابق، ص 56-57 .

³ وليد ناجي الجيالي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2007، ص 370 .

أ. تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية:

إن تعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتباين طرق استخدامها لها جعل من الضرورة تحديد الأطراف المستخدمة للإفصاح من تحديد الإطار المناسب للإفصاح للإجابة على احتياجاتهم المتباينة كما يساعد ذلك في تحديد الخصائص الواجب توفرها في تلك المعلومات لان شكل ونوعية الإفصاحات يجب أن تتلائم مع تطلعات المستخدم.

ب. تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية:

إن تحديد الغرض من استخدام المعلومات يجعل عملية الإفصاح عن معلومات أكثر ملائمة وتعتبر الأهمية النسبية أهم معيار نوعي لتحديد المعلومات الواجب الإفصاح عنها. إذن من أجل الحكم على المعلومات بدرجة الملائمة وعدم الملائمة يجب تحديد الغرض من استخدامها أولاً.

ت. تحديد طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها:

بعد تحديد الأطراف المستخدمة للمعلومات ثم الغرض من استخدامها تأتي مرحلة تحديد طبيعة ونوعية المعلومة الواجب الإفصاح عنها، ويتمثل ذلك في تحديد المعلومات المالية التي تكون في صلب القوائم المالية الأساسية والمعلومات المالية الأخرى التي تكون في شكل ملحقات أو إفصاحات ليس من الضروري احتوائها في القوائم المالية الأساسية.

إن عملية إعداد القوائم المالية تخضع للمبادئ وأعراف وفروضيات مقبولة قبولاً عاماً، مما يوجب وضع قيود تنظيمية على كمية ونوعية المعلومات المحتواة في القوائم ومن بين أهم القيود هي الأهمية النسبية والحيلة والحذر.

ث. تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

إن تحقيق إفصاح مناسب يكون من خلال استخدام أساليب وطرق إفصاح تسمح بتسهيل الفهم وضمان المنطقية في المعلومات من خلال التركيز على الأمور الجوهرية لتسهيل الإطلاع. رغم تطور وتعدد أساليب العرض إلا أن أسلوب القوائم المالية الأساسية، وإضافة الملحقات والإفصاحات يبقى هو الأسلوب الأنسب والأفضل لضمان سهولة الفهم.

ج. تحديد الوقت المناسب للإفصاح عن المعلومات:

وهو أن يتم تحديد الفترات المناسبة التي يتم الإفصاح خلالها، وتكون أكثر تقارب فيما بينها مثل التقارير السداسية أو المعلومات الفصلية، ويعتبر عامل الدقة هو المحدد الأساسي للتقارب أو تباعد الفترات الزمنية.

5- الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفق المعيار المحاسبة الدولي الأول المعدل:

يحل المعيار المحاسبي الدولي الأول المعدل لعام 1997 محل معيار المحاسبة الدولي الأول "الإفصاح عن السياسات المحاسبية" ومعيار المحاسبة الدولي الخامس "المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في البيانات المالية"، ومعيار المحاسبة الدولي الثالث عشر "عرض الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة.

وعلى ذلك فإن هذا المعيار مصمم لتحسين نوعية البيانات المالية المعروضة، وأنها يمثل كافة متطلبات الإفصاح وقابل للتطوير

إن الهدف من المعيار المحاسبي الدولي الأول المعدل هو عرض البيانات المالية للقوائم المالية من أجل ضمان إمكانية مقارنتها مع البيانات المالية لمنشآت أخرى ولتحقيق هذا الهدف حدد المعيار المحاسبي الأول الاعتبارات الكلية لعرض البيانات والإرشادات الخاصة بهيكلها والحد الأدنى من المتطلبات لمحتوى البيانات.

وأما ما يخص الإعراف بالعمليات والأحداث اللاحقة وقياسها والإفصاح عنها فقد تناولتها المعايير المحاسبية الدولية الأخرى.

❖ أهم قواعد الإفصاح عن المعلومات وفق المعيار المحاسبة الدولي الأول المعدل على النحو

الآتي:

✓ السياسات المحاسبية

✓ عرض السياسات المحاسبية

- ✓ المحاسبة على أساس الاستحقاق
- ✓ فرضية استمرار المنشأة
- ✓ مكونات البيانات المالية
- ✓ عرض البيانات المالية
- ✓ ثبات العرض
- ✓ أساليب عرض البيانات المالية
- ✓ المعلومات التي يجب عرضها في صلب الميزانية العمومية
- ✓ المعلومات التي تعرض إما في صلب الميزانية العمومية أو في الإيضاحات
- ✓ المعلومات التي يجب أن تقدم في الجزء الرئيسي في قائمة الدخل
- ✓ المعلومات التي يجب عرضها في صلب قائمة الدخل أو الإيضاحات
- ✓ التغيرات في حقوق المساهمين
- ✓ أنواع المعلومات الإضافية
- ✓ تقرير مجلس الإدارة
- ✓ تقرير مدقق الحسابات
- 6- أساليب ومحددات الإفصاح المحاسبي
- أ. أساليب وطرق الإفصاح
 - الإفصاح في صلب القوائم المالية
 - استخدام المصطلحات والعرض المفصل
 - استخدام الملاحظات والهوامش
 - استخدام الجداول والملاحق الإضافية
- ب. المحددات الأساسية لحجم ونوع الإفصاح بالقوائم المالية
 - نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم
 - الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح
 - المنظمات والمؤسسات الدولية
 - ✓ الجمعية الاقتصادية الأوروبية
 - ✓ منظمة الأمم المتحدة
 - ✓ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
 - ✓ مجلس معايير المحاسبة الدولية

المبحث الثاني: القيمة السوقية للأسهم

المطلب الأول: مفهوم الأسهم

أولاً: مفهوم السهم

تعريف 1: السهم عموماً هو الحصة أو النصيب، جاء في الحديث: قد أصبتم، أقسموا، واضربوا لي معكم سهماً، والسهم تحديداً هو حصة شائعة يملكها المساهم في محلا لشركة، تمثل الحد الأدنى للمشاركة على الأقل نظرياً؛ فهي غير قابلة للانقسام، وتوثق ملكية المساهم لها لهذه الحصة بوثائق متساوية القيمة وقابلة للتداول في الأسواق المالية¹.

وأما في القانون فالسهم له معنيان، فتارة هو السند العائد لصاحبه في شركة مساهمة أو توصية للأسهم، أما الثاني فيشير إلى السند الذي يمثل هذا النصيب، وقد عرف المشرع الجزائري السهم في المادة 715 مكرر 40 بقولها السهم هو سند قابل للتداول تصدره شركة مساهمة كتمثيل لجزء من رأسمالها.

وكان أول من استعمل هذا المصطلح هي الشركة La Compagne Des Indes Accidentâmes التي تأسست سنة 1664.

وقد استعمل لفظ سهم في المنظور الحالي في معنيان مختلفان لكنهما غير متناقضان من جهة فالتعبير الجاري سهم يعني قيمة منقولة مسعرة في البوصة كمقابل لسندات الدولة، Les Rentes سندات الاستحقاق، سندات المؤسسين وكذلك تعني السند الذي يمثل حقوق المساهمين وقد يكون اسمي أو لحامله².

تعريف 2: تمثل الأسهم صكوك ملكية تقوم الشركات بطرحها وبيعها في السوق للمساهمين عند التأسيس أو عندما تحتاج إلى تمويل إضافي، وهي قابلة للتداول تصدر من شركات المساهمة، ويعطى للمساهم ليمثل حصته في رأس مال الشركة، وتعد الأسهم أداة التمويل الرئيسية لتكوين رأس مال في الشركات المساهمة، وأن حامل الأسهم يشارك في المخاطر التجارية وغيرها³.

* من المفاهيم السابقة نستنتج أن السهم ورقة مالية تثبت امتلاك حائزها لجزء من رأس مال المؤسسة مع الاستفادة من الحقوق وتحمل كل الأعباء التي تنتج عن امتلاك هذه الورقة.

ثانياً: أنواع وخصائص الأسهم.

❖ **أنواع الأسهم 4:** اختلف الفقه في إعطاء التقسيمات للأسهم، في كل الحالات يمكن تقسيمها بالنظر إلى مصدر حقوق المساهمين والمتعلقة بها إلى أسهم نقدية وعينية أسهم عمل. أسهم تمتع. وإما بوجود أو عدم وجود المزايا الخاصة التي تعطى لهم إلى: أسهم عادية وأسهم ممتازة أو أسهم الأولوية.

والتقسيم بالنظر إلى شكل الأسهم إلى: أسهم اسمية ولحاملها وأسهم لأمر. ويمكن لسهم واحد أن ينتمي إلى الكثير من هاته الفئات.

I. تقسيم الأسهم بالنظر إلى شكلها⁵:

1. **الأسهم الاسمية:** وهي أسهم تحمل اسم صاحبها، وتدون فيها البيانات المفيدة في السجل وتشتمل على الاسم، اللقب، صناعة، وطن، وجنسية المساهم، ونوع ورقة الأسهم التي يمتلكها، ونوع الشركة وعنوانها برأسمالها، ومركزها

¹ عبد الجبار حمد السبهاني، الأسهم والتسهيم الأهداف والمالات، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد الخامس، العدد (2/أ)، ماي 2009، ص 59 .

² الزهراء نواصرية، أنواع الأسهم وموقف المشرع الجزائري منها، مقال، بدون تاريخ، ص 294 .

³ سهام ساحلي، أثر التضخم على عوائد الأسهم، دراسة تطبيقية، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2017-2018، ص 24 .

⁴ الزهراء نواصرية، مرجع سابق، ص 299 .

⁵ موقع universitylifestyle.net، مقال حول الأسهم، اليوم الأحد الشهر أفريل السنة 2023 الساعة 23:

- بيان المدفوع من قيمة الأسهم، وذلك لأن كل مساهم مدين لكل ما أكتتب به - عملية التنازل التي تمت وتاريخ حدوثها، ذلك لأن القاعدة العامة تقتضي بأن الشركة لا تستطيع أن ترفض الاعتراف بالمشتري الجديد.

2. الأسهم لحاملها: يكون السهم لحامله عندما يصدر بشهادة لا تحمل اسم مالك هذا السهم ويتم التنازل عن هذا النوع من الأسهم بتسليمه من يد إلى أخرى ولا تلتزم الشركة بتمديد حقوق السهم للحائز لها.

3. الأسهم لأمر: للشركة الحق في إصدار أسهمها لأمر، ويشترط فيها أن تكون كاملة الوفاء أي دفعت كل قيمتها الاسمية إذ أن الشركة لا تستطيع أن تتعقب تداول السهم ولا تستطيع التعرف على المساهم الأخير.

II. تقسيم الأسهم بالنظر إلى طبيعة الحصة:

1. الأسهم النقدية: سبقت الإشارة إلى أن العنصر الأساسي في الشركات المساهمة هو قسمة رأسمالها إلى أجزاء متساوية القيمة وقابلة للتداول والأصل في ذلك أن تكون هذه الأسهم نقدية، لأن النقد هو وحدة التحاسب وقياس القيم وهو رأسمال الشركات الذي نص عليه الفقهاء في الشركات المختلفة

2. الأسهم العينية: هي التي تمثل حصة عينية من رأس مال الشركات المساهمة العامة، كالمساهمة على شكل استثمار مادي، أو مخزونات، أو براءة اختراع، مقدره ومصدق عليها، ولا يجوز للشركة تسليم الأسهم إلا أصحابها إلا عند تسليم الموجودات التي تقابلها، وتعتبر قيمتها مدفوعة بالكامل وقد منع القانون تداول هذا النوع من الأسهم إلا بعد مرور فترة من الزمن عادة ما تكون سنين.

III. تقسيم الأسهم بالنظر إلى المزايا التي تمنحها لأصحابها:

1. أسهم رأس المال وأسهم التمتع²:

أ. أسهم رأس المال: يقصد بها الأسهم التي تدوم بدوام الشركة ولا يسترد المساهم قيمتها إلا بتصفية الشركة وهذا هو الأصل في أسهم شركات المساهمة.

ب. أسهم التمتع: وهي الأسهم التي يحصل عليها المساهم بعد أن يستهلك سهمه، أو بعبارة أخرى هيا الأسهم التي استهلك قيمتها، ولما كان استهلاك الأسهم من الأرباح، ولا يجوز أن ينقص رأس المال من الاستهلاك، فلا وجه لمنع صاحب الأسهم المستهلكة من حقه في شركة فيعطي أسهم التمتع، وسهم التمتع لصاحبه صفة، الشريك والحقوق المتصلة بهذه الصفة فيعطي سهم التمتع لحامله حق التصويت في الجمعيات العامة، والحق في الأرباح السنوية، وحق موجودات الشركة عند تصفيتها بعد استيفاء أصحاب الأسهم التي لم تستهلك حقوقها من الشركة، وهذه الحقوق هي وجه الشبه بين أسهم التمتع وأسهم رأس المال.

2. الأسهم العادية والممتازة³:

أ. الأسهم العادية: هي الأسهم التي تتساوى في قيمتها، وتمنح أصحابها حقوقا متساوية، وهذا هو الأصل في الأسهم حيث تصدر الأسهم في الأصل بقيمة متساوية، وهذا يستلزم تساوي أصحابها في الحقوق والواجبات، فكما أن للمساهمين حقوقا تتمثل في التساوي في الحصول على ربح السهم، وغير ذلك من الحقوق، فإنهم يخضعون لحقوق والتزامات واحدة إعمالا لقاعدة المساواة بينهم.

ب. الأسهم الممتازة: الأصل في الأسهم كما سبق تساويها في القيم والحقوق والواجبات، إلا أن القانون لم يجعل هذه القاعدة من النظام العام، فأجاز النص على مخالفتها، وذلك بالسماح للشركات بإصدار أسهم تتمتع بامتيازات لا تتمتع بها الأسهم العادية، حيث يتمتع أصحابها بحقوق وامتيازات إضافية فوق الحقوق الأساسية للأسهم العادية.

و يرجع إصدار الأسهم الممتازة إلى احد سببين:

¹موقع universitylifestyle.net، مقال حول الأسهم، اليوم الأحد الشهر أفريل السنة 2023 الساعة 23:

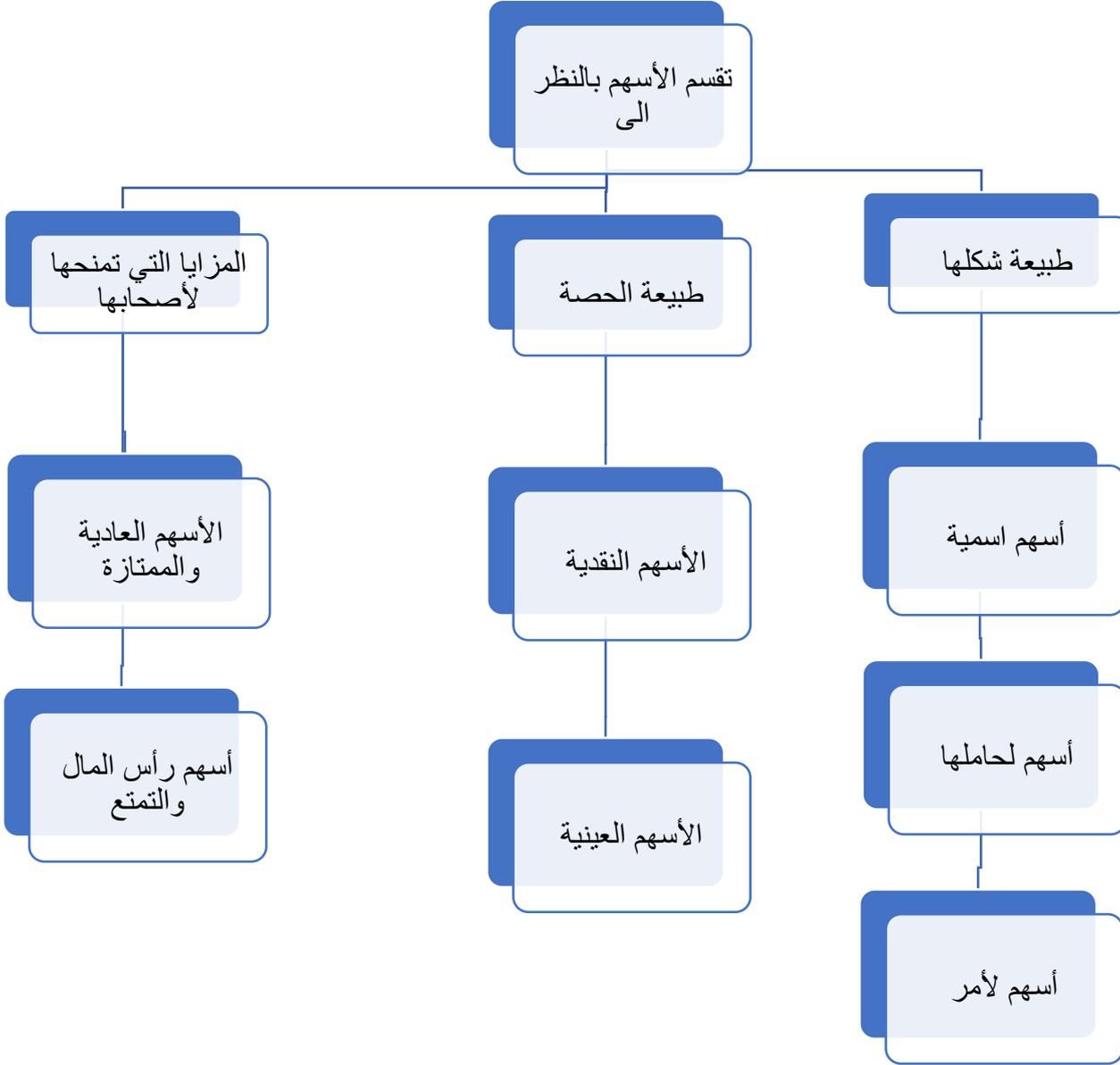
20 ص 4.

²سهم ساحلي، مرجع سابق، ص 27.

³ محمد فتح الله النشار، التعامل بالأسهم في سوق الأوراق المالية رؤية شرعية فيضوء الفقه الإسلامي، دار العربية للنشر، طبعة 1، 2000، ص 77، 78.

الأول: عدم إقبال الجمهور على اكتتاب في الأسهم الجديدة الصادرة.
الثاني: تفضيل حملة الأسهم القديمة وتكريمهم، وذلك بإعطائهم امتيازات على ما بذلوه من جهود في سبيل إنجاح الشركة.

ويمكن توضيح أنواع الأسهم من خلال مخطط التالي:
الشكل 03: أنواع الأسهم



المصدر: إعداد الطالبين

❖ خصائص الأسهم:

I. تساوي القيمة الاسمية للأسهم: حيث يقسم رأس مال الشركة إلى أسهم متساوية القيمة فلا توجد لبعض الأسهم قيمة اسمية أعلى من القيمة الأسهم الأخرى، ولا يجوز إصدار أسهم بقيم اسمية مختلفة، هذه القيمة يحددها القانون في الكثير من البلدان بوضع حد أدنى وحد أعلى لقيمة السهم الاسمية التي يصدر بها.¹

II. عدم قابلية السهم للتجزئة: الأصل في السهم أن تكون ملكيته لشخص، واحد ولكن هذا ليس بشرط، فإن اشترك في السهم الواحد اكسر من شخص جاز، ولكن يشترط أن يكون ممثلهم أمام

¹محمد فتح الله النشار، مرجع سابق، ص 55.

الشركة شخص واحد فقط، فلا يجوز أن يمثل السهم أكثر من شخص، إلا أنه يتعين عليهم أن يختاروا شخصا من بينهم ليمثلهم أمام الشركة وأن اعتبر باقي الشركاء في السهم مسئولين عن الالتزامات الناجمة عن هذه الملكية.

III. قابلية السهم للتداول: من أهم خواص السهم قابليته للتداول بالطرق التجارية، بمعنى إمكان انتقال ملكيته من شخص لأخر، بأي سبب من أسباب انتقال الملكية، لأن هذه الخاصية هي المعيار الأكثر قبولا للتفرقة بين شركات الأشخاص وشركات الأموال، حيث أن شركات الأشخاص تقوم في المقام الأول على الاعتبار الشخصي، ومن ثم فإنه لا يجوز فيها تنازل الشخص عن سهمه إلا بموافقة باقي الشركاء، أما في شركات الأموال شركات المساهمة فإن العبرة بقيمة السهم لا بمالكه، ومن ثم فإنه يكون قابلا للتداول والانتقال من شخص لأخر، لذا عدت هذه الخاصية من الخصائص الجوهرية في هذه الشركات.¹

ثالثا: تقييم الأسهم

هناك عدة قيم نذكر منها:

I. القيمة الاسمية للسهم:

القيمة الاسمية هي التي تثبت على ذات الصك ويعرف بها السهم عند التأسيس، ويتعين على المساهم دفعها؛ لأنها حصته من رأسمال الشركة الذي يتكون من مجموع قيم هذه الأسهم.

II. القيمة الدفترية أو المحاسبية للسهم²: وهي تعادل قيمة السهم عند التصفية وتحسب من خلال جمع قيم الموجودات المادية والمالية والنقدية مطروحا منها قيم الالتزامات، بما فيها الحصص المقررة بمعدلات ثابتة لأصحاب الأسهم الممتازة والسندات المستحقة، ومن ثم يجري تقديم الناتج على عدد الأسهم العادية. وتشير القيمة الدفترية لقيمة السهم في قائمة المركز المالي للشركة وكقاعدة عامة، فإن القيمة الدفترية للسهم تمثل مؤشرا ضعيفا لقيمة السهم وذلك للأسباب التالية:

* تشير القيمة الدفترية للسهم إلى القيمة التاريخية وليس للقيمة المستقبلية، فالأصول تسجل بقيمتها التاريخية، وهذه الأخيرة لا تعكس السعر الخالي لتضل هذه الأصول في ظل معدلات التضخم السائدة.
* القيمة الدفترية تعكس فقط قيمة الاستثمارات بواسطة الملاك في الورقة المالية، فإذا ما أثمرت هذه الاستثمارات بعائد أعلى أو أقل مما يطلبه المستثمر حاليا، فإن القيمة المحورية لثروة هؤلاء المستثمرين ستكون أعلى أو أقل من قيمة الأصول عند التصفية.

III. القيمة السوقية للسهم³: وهو السعر الذي يمكن أن يباع به الأصل في السوق بالنسبة إلى السهم العادي فإن سعره في السوق قد يساوي أو يكون أعلى أو أقل من القيم الدفترية للسهم وذلك في ضوء ربحية الشركة ففي بداية أعمال الشركة من الممكن أن تكون القيمة السوقية للسهم مساوية للقيمة الدفترية وذلك لعدم وجود سجل من الأداء للشركة يدل على مدى تحقيق الشركة للأرباح وحين تحقق الشركة أرباح عالية ومتنامية يرتفع سعر السهم في السوق فوق القيمة الدفترية للسهم أما إذا كانت ربحية الشركة متدنية أو أنها تتكبد خسائر مستمرة فإن سعر السهم في السوق سينخفض تحت القيمة الدفترية للسهم.

على أي حال أن القيمة السوقية للسهم هيا عبارة عن قيمة توازنية بين العرض والطلب في السوق وبالتالي فإنها تمثل إجماع السوق على قيمة السهم.

¹ محمد فتح الله النشار، مرجع سابق، ص 56 .

² مقال حول الأسهم مرجع سابق .

³ إبراهيم الكراسنة، إرشادات عملية في تقييم الأسهم والسندات، مقال، صندوق النقد العربي معهد السياسات الاقتصادية، أبو ظبي، 2010.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة
المطلب الأول : دراسات أجنبية

الدراسة والأولى: Accounting Information And Stock Volatilité In Nigerian Capital
Market

Analysis Approche A Garch

يمكن النظر إلى معلومات المحاسبة المالية على أنها نتيجة للأنظمة المحاسبية التي تقيس البيانات الكمية المدققة وتفككها بشكل روتيني فيما يتعلق بالمركز المالي وأداء إعادة إصدار الميزانيات العمومية المدققة وبيانات الدخل وبيانات التدفقات النقدية، إلى جانب الإفصاحات الداعمة، تشكل الأساس ل تقارير المحاسبة المالية للمستثمرين وبالفعل مجموعة واسعة من مستخدمي المعلومات المحاسبية. توفر معلومات المحاسبة المالية تمثيلاً كمياً رئيسياً للشركات الفردية التي تدعم مجموعة واسعة من العلاقات التعاقدية. وفقاً لمعهد المحاسبة للمحاسبين القانونيين المعتمدين Aicpa 2005 ، يجب أن تعكس البيانات المالية بشكل صحيح الواقع المالي والاقتصادي للمنظمة، بحيث لا يتم حث المطبقين على اتخاذ قرارات بشأن المعلومات الوسيطة. كيان وأولئك المرتبطين به. يمكن أن تؤثر جودة الإفصاح المالي على التدفقات النقدية للشركات بشكل مباشر، بالإضافة إلى التأثير على تكلفة رأس المال الذي يتم عنده خصم التدفقات النقدية. كما أن المعلومات المحاسبية، مثل تلك التي يتم نقلها في التقارير المحاسبية المعلنة، مهمة أيضاً لتحليل أوضاع السيولة الزمنية أسواق الأسهم.

يمكن القول إن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يقلل من عدم تناسق المعلومات بين المستثمرين Mendelson 1986 و Ambad ، كما جادل Black 2000 و Ball 2001 ، نظام الإفصاح عن المحاسبة المالية في الوقت المناسب والذي يعد شرطاً أساسياً لوجود أسواق الأوراق المالية الفعالة التي يكون فيها المخزون تعكس الأسعار إلى حد كبير جميع المعلومات العامة وتتضمن معلومات خاصة بالإضافة إلى إيصال مجموعة المعلومات إلى المديرين والمستثمرين الحاليين والمحتملين.

ومع ذلك، هناك العديد من طرق الكشف المتاحة. يعتمد اختيار الطريقة الأكثر ملاءمة على طبيعة المعلومات التي سيتم الكشف عنها وأهميتها النسبية. يلاحظ أوتافيو ولويس 2009 أن أكثر الأساليب شيوعاً هي البيانات المالية الرسمية التالية، والمعلومات بين الأقواس، والملاحظات التوضيحية، والبيانات التكميلية والمعارض، وتقرير التدقيق، وتقرير الإدارة السنوي، وتقارير المناقشة والتحليل الإداري. يعتمد مستوى الإفصاح جزئياً على مستوى تعقيد القارئ الذي يستخدمه وكذلك على معيار الإفصاح الذي اعتبره مرغوباً فيه. ومع ذلك، جادل Ang و Chen 2006 بأن الشركات تختار بشكل داخلي مستوى الإفصاح بناءً على تكاليف وفوائد الاتصالات المباشرة مع السوق. يلاحظ Ouvia و Lais 2009 أنه يمكن تقسيم معيار الإفصاح إلى ثلاثة مستويات ؛ أولاً، هناك إفصاح كاف يفترض أن حجم المعلومات للإفصاح متوافق مع الغرض من تجنب البيانات المالية المضللة. يجب أن تكون المعلومات كافية لفهم المستخدم، وللحالة الفعلية للشركة في الوقت الذي تشير فيه إلى ثانياً، هناك إفصاح عادل يحمل وجهة نظر مفادها أن البيانات المالية يجب أن تبلغ عن حالة الشركة بطريقة عادلة. أخيراً، هناك إفصاح كامل يأخذ في الاعتبار عرض جميع المعلومات ذات الصلة. في هذه الحالة، يجب أن تحتوي البيانات المالية على جميع المعلومات التي قد تؤدي في حالة حذفها أو الكشف عنها بشكل غير صحيح إلى أخطاء جسيمة فيما يتعلق بتقييم الشركة Oyo و Luis 2009 ، ومع ذلك، قم بالتعليق على أن الفرق بين المستويات الثلاثة لأرصدة السفن أعلاه هو قادر جدا.

تحفز العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وتقلب الأسهم اهتماماً كبيراً عبر مجموعة انتقائية من الباحثين والأهم من مستثمري سوق رأس المال والمحلل المتوقع والإدارة يتم تعريف التقلبات ببساطة على أنها مقياس للتشتت حول متوسط أو متوسط عائد الورقة المالية. إنه مقياس لنطاق سعر الأصل حول مستوى متوسط، على مدى فترة زمنية ثابتة Abken و Nandi 1996 ، ويترتب على ذلك أن التقلب مرتبط بتباين سعر الفعل. إذا تم تصنيف السهم على أنه متقلب، فمن المعقول أن يكون هناك تباين منتظم في متوسط، على Ine على العكس، فإن العصا الأقل تقلباً سيكون لها سعر سيبتلع قليلاً نسبياً بمرور

الوقت. هناك العديد من الأسباب التي تجعل الزيادة في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يجب أن تقلل من تقلب المخزون أولاً، هو التأثير على تقلبات الأسهم الناتج عن دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في التخفيف من عدم اليقين قد يؤدي الإفصاح عن المعلومات إلى تقليل حجم تأثير الأخبار حول أداء الشركة، والتي من شأنها أن تقلل من تقلب أسعار الأسهم Lang و 1993 landholm و Basher و Noe 2001 ثانيًا، استبقائيًا، تقترح نظرية البنية المجهريّة للسوق أيضًا أنه من خلال زيادة كمية المعلومات العامة، من المرجح أن يقلل Disckwire من عدم تناسق المعلومات في السوق الذي ينطق بتغيرات الأسعار استجابة للتغيرات في الطلب على الأسهم Diamond و 1991 Verrecchia وأخيرًا، قد يقلل الإفصاح من عدم تجانس المعتقدات حول القيمة الحقيقية للسهم. وبالتالي، قد يقلل من كل من التجارة المتداولة وتقلب سعر السهم. وعلى العكس من ذلك، يمكن للمرء أيضًا أن يفكر في عدد من الأسباب التي تجعل الزيادة في الإفصاح قد تزيد من تقلبات الأسهم أولاً، حيث أن الزيادة في الإفصاح تعني أن معلومات الحركة يتم تحريرها، والتي في حد ذاتها قد تحرك السعر وتزيد من التقلبات روس 1999، ثانيًا، تعتمد زيادة الإفصاح عن المعلومات على المستثمرين المتمرسين في تفسير المعلومات التي تم الكشف عنها ووضعها في سياقها الصحيح. في الواقع، يمكن أن توفر طلبات الإفصاح المحددة للسوق بيانات قد يساء فهمها من قبل المحللين وبالتالي قد يؤدي المزيد من Dockway إلى ضخ أو تقلب السوق معهد التمويل الدولي 2003، 1987، Shleifer و 1997 Comequemy Vishay، يمكن إنشاء الإعجاب العملي بين المعلومات المحاسبية وتقلب المخزون بشكل أساسي، تشير نظرية كفاءة السوق إلى أن التباين الشرطي لمعلومات المحاسبة هو جزء من التباين الشرطي لعوائد المخزون. وبالتالي، إذا كانت المعلومات المحاسبية غير مؤكدة بسبب زيادة عدم اليقين بشأن التدفقات النقدية المستقبلية للشركة، فمن المتوقع أن يكون رجال العصا النارية أكثر قابلية للتحقيق لين 2000، كريشي وليف 2000. تبحث هذه الورقة في الإدارة بين المعلومات المحاسبية والمخزون يوميًا في سوق رأس المال النيجري.

الهدف العام من الدراسة هو التأكد مما إذا كانت المعلومات المحاسبية تساهم في تقلبات الأسهم في سوق رأس المال النيجيري. على وجه التحديد، تفحص الدراسة ما إذا كانت القيمة الدفترية للسهم الواحد. توزيعات الأرباح لكل سهم والأرباح لكل سهم لها تأثير علامة على تقلبات الأسهم في نيجيريا. لالتقاط مجموعات تقلب عوائد الأسهم، وتأثيرات Leptokartosis والرافعة المالية على سلسلة أسعار الأسهم، تم استخدام نماذج Garch على وجه التحديد، تم استخدام Garck، Tgarch و Egarch باستخدام أخذ العينات العشوائية البسيطة التقنية، تم اختيار حجم عينة من 10 شركات مدرجة باستخدام تقنية أخذ العينات المتقطعة البسيطة للفترة 2000-2010 وهذا يعطي ما مجموعه 100 سنة / نقاط بيانات للشركة تم استخدام البيانات الثانوية المسترجعة من البيانات المالية للشركات التي تم أخذ عينات منها دراسة Eviews استخدمت لتقدير البيانات. تكشف النتائج أن هناك أدلة كافية لرفض افتراضات الوضع الطبيعي المشروط في بيانات أسعار الأسهم بشكل أكثر جدية وقبول وجود تقلبات الأسهم في سوق الأوراق المالية النيجيري. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر تقييم النماذج الثلاثة أن Bvs كمحدد لتقلب الأسهم يبدو أنها مهمة في Tgarch و Egarch Lila Eps و Tgarch يبدو أنه مهم في Tgarch، و Egarch بينما يبدو أن Dps كمحدد لتقلب المخزون مهم في Tgarch و Garch على التوالي. تلخص الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية تؤثر على تقلبات الأسهم وبالتالي فإن تنظيم الإفصاحات قد يكون مجالًا للنظر فيها من قبل الوكالات ذات الصلة إلى جانب الحاجة إلى معالجة قضايا التقلب في سوق رأس المال النيجيري.

الدراسة الثانية: L' Impact Des Informations Comptables Sur Les Rende- Ments

Boursiers

تؤكد هذه المقالة على فائدة المعلومات المحاسبية التي تنشرها الشركات الفرنسية في اتخاذ قرارات المستثمرين، على الرغم من وجود العديد من المصادر الأخرى للمعلومات الخاصة. يظهر بشكل خاص أن نشر النتائج المؤقتة والسنوية هو مصدر تحركات الأسعار الهامة. هذه النتيجة، المعروفة بالفعل، تبدو لنا في حد ذاتها مثيرة للاهتمام للغاية لأنها تتعارض مع استنتاجات المقالة الشهيرة التي كتبها Levandzarowin 1999 والتي تنص على أن أهمية الأرقام المحاسبية قد تضاعلت في السنوات

الأخيرة. الظروف الاقتصادية وطبيعة الأنشطة التجارية. تميل النتائج التي نحصل عليها إلى تأكيد نتائج Landsman و Maydew 2002 الذين لاحظوا أن الإعلانات المحاسبية تؤدي إلى تفاعلات أسعار أكثر أهمية في التسعينيات مما كانت عليه خلال الفترات السابقة. دون الادعاء بأننا أيضًا قد لاحظنا ردود فعل أقوى من تلك التي أبرزتها دراسات من نفس النوع أجراها أسلافنا في السوق الفرنسية، يجب الاعتراف بأنه خلال الفترة 1996-1998 التي تمت دراستها هنا، ردود فعل سوق الأسهم بعد النشر لم تختلف أرقام المحاسبية في الواقع، النتائج الرئيسية لهذه الدراسة هي أربعة في العدد. بادئ ذي بدء، يبدو أن المستثمرين يهتمون بشكل كبير بالإعلان عن نتائج نصف العام، على الرغم من أن صحتها قد تكون موضع شك لأنها غير معتمدة. ثم يبدو أن نشر النتائج السنوية يؤدي إلى تحركات الأسعار التي تكون في المتوسط بنفس الحجم مثل تلك التي لوحظت عند الكشف عن نتائج نصف السنة. لذلك يبدو أن المحتوى الإعلامي للنتائج نصف السنوية لا يقل أهمية عن محتوى النتائج السنوية أو العكس. كما يبدو أن التفاعلات السعرية ذات الدلالة الإحصائية المرتبطة بإعلان النتائج السنوية، كما هو الحال مع إعلان نتائج نصف العام، ليست نتيجة جميع الشركات التي شملتها الدراسة. بقدر ما يتعلق الأمر بعينة لدينا، فإن 50٪ فقط من الإعلانات التي تم اعتبارها تؤدي إلى تحركات أسعار كبيرة للغاية. هم مصدر النتائج التي تم الحصول عليها. أخيرًا، يبدو أن البيانات المالية، على الرغم من حجم المعلومات التي تنقلها، ليس لها تأثير كبير على أسعار الشركات المعنية.

النتائج التي نقدمها هنا يمكن استكمالها بشكل مفيد بثلاث دراسات تكميلية على الأقل. يمكن أن يتكون الأول من تحليل علامة العوائد غير الطبيعية المرتبطة بإعلانات المحاسبة اعتمادًا على ما إذا كانت مواتية أو غير مواتية. وهذا من شأنه أن يجعل من الممكن فهم سلوك المستثمرين بشكل أفضل، بهدف تحديد ما إذا كانوا أكثر حساسية للإعلانات المواتية من الإعلانات غير المواتية. يمكن أن يتكون الثاني من تحليل ما إذا كان المستثمرون يتفاعلون مع أي تلاعبات محاسبية يجب أن يكونوا قادرين على اكتشافها عند نشر البيانات المالية. سيساعد هذا في تحديد ما إذا كان عدم رد الفعل المرتبط عمومًا بنشر هذه البيانات يُعزى إلى طبيعتها التوكيدية أو إلى حقيقة أن المستثمرين لا يعطونها الأهمية التي يستحقونها. نظرًا لأن هذا البحث أظهر أن ردود الفعل المهمة على الإعلانات السنوية أو نصف السنوية لا يتم إجراؤها من قبل جميع الشركات، ولكن من قبل حوالي نصفها فقط، فإن آخر دراسة تكميلية نقترحها يمكن أن تكون تحديد العوامل التي من المحتمل أن تفسر سلوك المستثمرين عندما يتم الإعلان عن المعلومات المحاسبية.

الدراسة الثالثة: Role Of Accounting Information In Assessing Stock Prices In

Bangladesh

تسعى هذه الورقة إلى استكشاف العلاقة بين أسعار الأسهم ومدى ملاءمة القيمة أو المعلومات المحاسبية. تم استخدام نموذج التقييم الأساسي لأوهلسون 1995 لإجراء البحث باستخدام عينة من 93 شركة من ست صناعات واسعة مدرجة في بورصة دكا، Des بنغلاديش.

يتم اختبار معاملات الانحدار المعدلة R والمقدرة لمتغيرات المحاسبة في هذا النموذج. تشير النتائج إلى أن كلا من عائد السهم Eps والقيمة الدفترية Bv لهما قوة مؤثرة في تحديد أسعار الأسهم. ولكن، تشير نتائج التأثير الفردي ل Epsapdb لتحديد سعر السهم إلى أن Eps لعبت دورًا مهمًا بشكل متزايد في توقع أسعار الأسهم أكثر من تلك الخاصة ب Bv. وبالتالي، أصبحت Eps أكثر إفادة للاستثمار في الأسهم في التنبؤ بأسعار Ki الأسهم.

أهمية المعلومات المحاسبية المتعلقة بالقيمة الملاءمة هي قضية معاصرة، حيث أنها تساهم بشكل كبير في توجيه المستثمرين في التنبؤ بأسعار الأسهم، ذكر بيسلاند 2009 أن أهمية القيمة المستمدة من المعلومات المحاسبية للبيانات المالية، تؤثر على توقعات أسعار الأسهم غيردر وأخرون 2007، أظهر مصطلح صلة القيمة باعتباره القوة المؤثرة للمتغيرات المحاسبية، مثل ربحية السهم Eps، والقيمة الدفترية للسهم الواحد، والعائد على حقوق الملكية Roe لتحديد أسعار السوق للأسهم. وبالتالي، يتم تفسير مفهوم أهمية القيمة على أنه قدرة المعلومات المحاسبية في التأثير على أسعار الأسهم. يمكن تفسير ذلك في علاقة إحصائية بين المتغيرات المحاسبية وأسعار الأسهم.

بارث وآخرون. 2001 أشار إلى أن القيم المحاسبية ستكون ذات صلة بالقيمة "فقط إذا كان المبلغ يشع المعلومات ذات الصلة بالمستثمرين في تقييم الشركة ويتم قياسه بشكل موثوق بما يكفي لينعكس في أسعار الأسهم" لذلك، تعتبر المعلومات المحاسبية ذات الصلة بمثابة معلومات مسبقة مهمة - شرط لتحديد سعر السهم. نظرًا لأن معلومات السوق، مثل، سعر السهم يعتبر معيارًا لتقييم الأسهم، فإن ملاءمة القيمة تعزز معرفة المستثمرين، وتؤدي إلى توقع مسارات الإجراءات المستقبلية.

درست هذه الدراسة بشكل تجريبي أهمية قيمة المعلومات المحاسبية من أجل فحص ما إذا كانت بعض المتغيرات المحاسبية ربحية السهم Eps والقيمة الدفترية Bv لديها القدرة على شرح تقييم أسعار الأسهم في بورصة دكا Dse، في هذه الدراسة، تم استخدام نموذج Ohlson الأساسي 1995 للتحقق من العلاقة بين سعر السوق للسهم بمتغيرين محاسبين هما ؛ ربحية السهم Eps والقيمة الدفترية للسهم Bv. المعدل R

ويتم اختبار معاملات الانحدار المقدر للمتغيرات المحاسبية في هذا النموذج. على الرغم من أن الأدبيات الحالية قد قدمت نتائج مختلطة بين ارتباطات القيمة ذات الصلة بمتغير المحاسبة مع سعر السوق للأسهم. في هذه الدراسة، وجدنا كلا من Eps و Bv لديها قوة مؤثرة على توقع أسعار الأسهم. ولكن، تشير نتائج التأثير الفردي ل Eps و Bv على تحديد سعر السهم يشير إلى أن Eps يلعب دورًا مهمًا بشكل متزايد في توقع أسعار الأسهم مقارنة بأسعار Bv. وبالتالي، أصبحت Eps أكثر إفادة للمستثمرين في الأسهم في هذا البحث لا يتجاوز الحدود. أجريت الدراسة خلال الفترة من 2012 إلى 2016 مع الأخذ في الاعتبار عينات من ست صناعات مختلفة. استخدم البحث نموذج Oblson الأساسي 1995 مع الأخذ في الاعتبار متغيرين محاسبين هما Eps و Bv. لذلك يمكن إجراء بحث مستقبلي مع الأخذ في الاعتبار تأثير المزيد من المتغيرات المحاسبية مثل التدفق النقدي، وتوزيعات الأرباح، والعائد على حقوق الملكية وتضخم الأصول إلى جانب حجم عينة كبير من القطاعات المالية وغير المالية

Role Of Accounting Inforation In Assessing Stock Prices In Bangladesh

المطلب الثاني : دراسات عربية

الدراسة الرابعة: العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للأسهم في عمان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للأسهم للقطاعات المدرجة في بورصة عمان للفترة ما بين 2005-2015 وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية العوامل: معدل العائد على الأصول، حجم التداول معدل العائد على حقوق الملكية والتغيرات الهيكلية التي طرأت على بورصة عمان على القيمة السوقية للأسهم، علما بأن حجم التداول هو العامل الأكثر تأثيرًا، كما أشارت الدراسة الى عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية المتغير سعر الفائدة ومعدل التضخم على السوقية للأسهم لنفس الفترة. وقد اقترحت الدراسة عدة توصيات أهمها ضرورة زيادة وعي المستثمرين في بورصة عمان للعوامل المؤثرة على القيمة السوقية للأسهم، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات حول درجة العلاقة بين القيمة السوقية للأسهم في بورصة عمان وبين تذبذب مؤشرات الأسواق العالمية والمحلية الأخرى.

تسعى هذه الدراسة إلى البحث عن العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للأسهم للقطاعات المدرجة في بورصة عمان وذلك من خلال إلقاء الضوء عليها ومحاولة قياسها واختيارها في مدى قدرتها على تفسير سلوك السوق، أخذين بعين الاعتبار التغيرات الهيكلية والتعليمية التي شهدتها بورصة عمان خاصة ما بعد سنة 2010 وامتدت إلى باقي فترة الدراسة.

تأتي أهمية هذه الدراسة نظرا للدور الذي تلعبه بورصة عمان بشكل عام وسوق الأسهم بشكل خاص في التأثير على الأنشطة الاقتصادية من خلال إيجاد السيولة اللازمة لتمويل تلك الاستثمارات والتي تجعلها أقل مخاطرة وأكثر جاذبية لأنها تسمح للمدخرين بتملك تلك الأصول وسرعة تبديل محافظهم بأقل تكلفة، وبالتالي فإن السوق يمكنه أن يحسن تخصيص رأس المال ويعزز توقعات النمو الاقتصادي طويل الأجل، كما يجعل الاستثمار أقل تكلفة وأكثر ربحية لذا فقد بات من المهم دراسة العوامل التي تؤثر في سوق الأسهم في بورصة عمان التي يمكن أن يكون لها تأثير مباشر وذو دلالة إحصائية عليه الأمر الذي

يعطي صناع القرار فرصة إتخاذ بعض الإجراءات الاقتصادية لمعالجة أي خلل في تتعرض له الأنشطة الاقتصادية.

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

- 1- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية في القيمة السوقية للأسهم معبراً عنها بالرقم القياسي المرجع للأسهم الحرة.
- 2 - كان متغير حجم التداول سيولة السوق هو العامل الأكثر تأثيراً في القيمة السوقية للأسهم معبراً عنها بالرقم القياسي المرجح للأسهم الحرة.
- 3- أما فيما يتعلق بالعلاقة التأثيرية بين معدل التضخم وسعر الفائدة والقيمة السوقية للأسهم فقد توصلت النتائج إلى على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل التضخم وسعر الفائدة في القيمة السوقية للأسهم معبر عنها بالرقم القياسي المرجح للأسهم الحرة.
- 4- أشارت النتائج إلى أن هناك تأثير ضعيفاً ذو دلالة إحصائية للتغيرات الهيكلية التي طرأت على بورصة عمان للأوراق المالية في القيمة السوقية للأسهم.

الدراسة الخامسة: قياس القيمة العادلة للأسهم العادية واختيار المحفظة الاستثمارية المثلى لها

دراسة تطبيقية للأسهم المدرجة ببورصة الجزائر للفترة 2013-2016

يعالج هذا البحث قياس القيمة العادلة للأسهم العادية باستخدام النموذج خوردين والتأكد المعادل واختبار المحفظة الاستثمارية المثلى لها , اسهم المؤسسات المدرجة ببورصة الجزائر- أنموذجا - الفترة 2013-2016 توصلت الدراسة إلى إمكانية تقييم سهم مؤسسة صيدال فقط باستخدام نموذج خوردين حيث أظهرت النتائج أن السعر السوقي للسهم أدنى من القيمة العادلة له، أما باستخدام نموذج التأكد المعادل، أظهرت النتائج أن أسهم المؤسسات صيدال، م. ت. فالأوراسي وأليانس للتأمينات أسعارها السوقية أدنى من القيمة العادلة لها ماعدا سهم ان سي روية فالعكس، كما أشارت النتائج أيضا إلى أن المعامل بينا للأسهم اصغر من الواحد الصحيح ومعدل العائد المطلوب للأسهم صيدال، أليانس للتأمينات أصغر من المعدل الخالي من المخاطرة، كما تم تحديد المحفظة الاستثمارية المثلى وفق نموذج ماركوتيز العائد مخاطرة.

كشفت نتائج البحث التطبيقي عن عدم إمكانية تطبيق نموذج خوردين لقياس القيمة العادلة للأسهم المؤسسات ببورصة الجزائر ماعدا أسهم مؤسسة صيدال، يرجع ذلك إنسان توزيعات الأرباح في الشركات غير مستقرة كما بينت النتائج أيضا إمكانية تطبيق نموذج التأكد المعادل بحيث تم قياس القيمة العادلة للأسهم المدرجة بالبورصة ليتبين وجود اختلاف بين القيمة العادلة والقيمة السوقية لكل الشركات المدرجة عينة الدراسة، مما يعني أن أسهم الشركات لا تعكس أداء الشركات عينة البحث، أي أن الأسعار لا تلاحق المعلومات المستلمة من قبل السوق وان المستثمر دفع السعر على عوامل غير منطقية، فالقيمة العادلة للأسهم المدرجة بالبورصة أكبر من القيمة السوقية ماعدا أسهمان الروبية القيمة السوقية لها أكبر من القيمة العادلة، فقرار المستثمرين لبيع أو شراء الأسهم يمكن إرجعه إلى مقارنة السعر السوقي بالقيمة العادلة له، أما دراستنا للمحفظة الاستثمارية المثلى بورصة الجزائر فقد تم تحديدها وفق نموذج العائد والمخاطرة أي أن المستثمر يتخذ قرار الاستثمار أمام أكبر عائد مقابل مقدار خاطرة اقل، فنتائج اوزان المحفظة باستخدام البرمجة التربيعية كانت كالتالي: 14، 17% صيدال، 11.31% ان الروبية 74.52% مجمع تسيير فنادق الأوراسي 0% أليانس للتأمينات.

الدراسة السادسة: أثر مخاطر السيولة على القيمة السوقية لأسهم البنوك التجارية السعودية دراسة

قياسية باستخدام نماذج البيانات المقطعية للفترة 2010-2020

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر مخطر السيولة على القيمة السوقية للأسهم البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودية تداول، وقد أجريت الدراسة على 10 بنوك تجارية خلال الفترة 2010 إلى 2020، باستخدام نموذج البيانات المقطعية بائل Panel. وتوصلت الدراسة لوجود علاقة عكسية بين مخاطر السيولة والقيمة السوقية لأسهم في البنوك محل الدراسة، وقد اقترح ضرورة الاحتفاظ بسيولة الكافية لمواجهة المسحوبات لتفادي فقدان الله من طرف المتعاملين وهذا ما قد ينعكس سلبا على القيمة السوقية لأسهم ويؤدي لانخفاض قيمتها، وبذلك يحجم المستثمرين على الاستثمار في هذه البنوك تكمن أهمية الدراسة في البحث على مدى تأثير مخاطر السيولة على القيمة السوقية للبنوك التجارية السعودية

المدرجة في البورصة، وهذا من خلال تناول أهم نسب مخاطر السيولة ونسبة القيمة السوقية للأسهم، وتطبيقها على البنوك التجارية المدرجة في البورصة السعودية، وهذا للمكانة التي تحظى بها هاتمة. البورصة سواق العالمية ولكونها تحنل المرتبة السابعة عالميا والأولى عربيا في الشرق الأوسط، وما يميز هذه البنوك هو الإفصاح عن القوائم المالية البنوك المدرجة بها وتوفر كافة البيانات المتعلقة بتداول فيها. كما تم الاعتماد في تحليل واختبار الفرضيات على الاختبارات الإحصائية القياسية وفق البرنامج الإحصائي Eviews من خلال مصفوفة البيانات الزمنية - القطاعية بابل Paneldata وذلك لتحديد أثر مخاطر السيولة على القيمة السوقية للأسهم.

تطرقنا الدراسة إلى قياس أثر مخاطر السيولة على القيمة السوقية للبنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودية تداول، ومن خلال المعالجة الإحصائية واختبار للفرضيات وبناء على ما تقدم من دراسة وتحليل للبيانات تم توصل لعدم وجود أي تأثير المخاطر السيولة على القيمة السوقية للأسهم وهذا راجع لسياسة التي تبنتها البنك المركزي السعودية من ضخ مبالغ ضخمة للبنوك من أجل تعزيز السيولة لتمكينه من تقديم كافة التسهيلات الائتمانية لعملائه، إضافة لسياسة الاحترازية المطبقة خاصة وقت الأزمات جعلها في منا عن التعرض لصدمات نقص السيولة وهذا ما أظهر عدم وجود تأثير المخاطر السيولة على القيمة السوقية للأسهم بلوكها وهو ما توافق مع نتائج الدراسات السابقة حيث أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة عكسية بين مؤشر مخاطر السيولة والقيمة السوقية لأسهم البنوك السعودية المدرجة في البورصة تداول
- وجود العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مؤشرات مخاطر السيولة والقيمة السوقية لأسهم البنوك التجارية السعودية المدرجة في سوق التداول وهو ما يتلثب صحة الفرضية البديلة؛
- عدم وجود أثر لمخاطر السيولة للبنوك محل الدراسة على القيمة السوقية، وها يدل. على أن أي تغيير في قيمة مخاطر السيولة لا يؤثر على القيمة السوقية لسهم؛
- عدم صحة الفرضية الصفرية وصحة الفرضية البديلة التي تنص على لاوجود لعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مؤشرات مخاطر السيولة والقيمة السوقية للأسهم؛
- يؤدي انخفاض مخاطر السيولة الى زيادة القيمة السوقية في البنوك السعودية المدرجة في سوق تداول وذلك بسبب زيادة النقدية على تغطية سحوبات المودعين وذلك بمواجهة طلبات المفترضين مما يقلل من المخاطر ويزيد من قدرة البنك على منح القروض، عدا ذلك لم يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بالنسبة لمخاطر السيولة على القيمة السوقية للأسهم.

المطلب الثالث : دراسات محلية

الدراسة السابعة: دور المعلومات المحاسبية في تفسير القيمة السوقية للأسهم:

دراسة العلاقة السببية لأسهم الأوراسي للفترة 2004-2011

تعتمد قاعدة تعظيم ثروة المساهمين على الأسعار السوقية للأسهم. لذا تحاول هذه الدراسة بناء علاقة خطية بين القيمة السوقية لأسهم السوقية فندق الأوراسي المدرجة في بورصة الجزائر باعتبارها متغيرا، تابعا وبين المؤشرات المحاسبية المتمثلة في مؤشرات الربحية، ومؤشرات الهيكل المالي، ومؤشرات الأهمية النسبية للأسهم ومؤشرات السيولة، باعتبارها متغيرات مستقلة. وقد أفضت نتيجة نموذج الانحدار إلى وجود علاقة ذات دلالة بين القيمة للأسهم وبين المؤشرات الربحية ومؤشرات الأهمية النسبية لتلك الأسهم

تكمن أهمية الدراسة باعتبارها التفاتة لإيجاد العلاقة السببية بين المعلومات المحاسبية والقيمة. السوقية لأسهم أحد أهم المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، بالإضافة إلى توعية المستثمرين بأهمية تحليل الكشوف المالية واستخراج أهم المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها عند اتخاذ القرار الاستثماري.

- فحص القدرة التفسيرية للنسب المستخرجة من الكشوف المالية.
- بيان أهم المتغيرات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء المؤسسات، وبالتالي العمل على الاهتمام بها مستقبلا في عملية التنبؤ القيمة السوقية السهم.
استخدام نموذج الانحدار المتعدد.

بينت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية واضحة بين المعلومات المحاسبية المفصح عنها والقيمة السوقية للسهم، مما يدل على أن نوع المعلومات المستخرجة من القوائم المالية قادرة على تفسير التغيرات الحاصلة في قيمة سهم فندق الأوراسي وبالرغم من النتائج المتوصل، إلا أن الحديث عن المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية في اقتصاد مثل الاقتصاد الجزائري أمر صعب.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن ضعف نشاط بورصة الجزائر راجع إلى عدة أسباب أهمها تدني الوعي الاستثماري لدى الفرد الجزائري، وقلة ثقافته المالية خاصة ثقافة البورصة، كذلك غياب بعض الهياكل الضرورية لتنشيط السوق المالية، مثل صناديق الاستثمار ومصالح إدارة المحافظ المالية والمقاصة وغيرها من الهيئات.

كما تشير إلى ضعف الإفصاح المالي المؤسسات المقيدة، وذلك من ناحية قلة المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الاستثمارية والعنصر الأهم هو عدم نشرها في الوقت المناسب.

وينتظر أن يساهم النظام المحاسبي المالي في تطوير بورصة الجزائر وتعزيز كفاءتها، حيث إن إعداد التقارير والكشوف المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، يجعل المعلومات المحاسبية المفصح عنها ذات جودة عالية وقابلة للقراءة ما يمنح المؤسسات الجزائرية مزيدا من الفرص في مجالات الاستثمار والتمويل، إذ تتعكس شفافية المعلومات المحاسبية على كفاءة البورصة وهي التي تعتبر شرطا أساسيا لحسن سيرها بطريقة ناجعة وفعالة.

الخلاصة من هذه المواضيع

هذه المواضيع تدور حول العلاقة بين المعلومات المحاسبية والقيمة السوقية للأسهم في عدة أسواق مالية، وتبحث عن العوامل التي تؤثر على تقلبات الأسهم والأسباب التي تدفع بالأسهم للارتفاع أو الانخفاض. وتستخدم دراسات علم الاقتصاد المالي المختلفة أدوات ونماذج لتحليل البيانات وتقييم العلاقة بين المتغيرات المختلفة. وتهدف هذه الدراسات إلى مساعدة المستثمرين والمتداولين في اتخاذ القرارات المالية الصائبة وتحقيق أفضل عوائد ممكنة على استثماراتهم.

يمكن القول أن المواضيع التي ذُكرت تسعى جميعها لتحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية والأداء المالي للشركات وتأثيرها على القيمة السوقية للأسهم. وتهدف هذه الدراسات إلى تحديد مدى تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين وحركات الأسواق المالية، وكذلك تقدير التقلبات في الأسعار وتحديد العوامل التي تؤثر عليها. وتعد هذه الدراسات مفيدة للمستثمرين والشركات والجهات الحكومية والمؤسسات المالية لاتخاذ القرارات الصائبة وتطوير السياسات المالية الفعالة.

جميع هذه المواضيع تتناول العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقيمة الأسهم في الأسواق المالية. وتستخدم معظم هذه المواضيع تحليلات إحصائية لفهم العلاقة بين هذه المتغيرات.

في موضوع " Accounting information And Stock volatility in The nigerian capital market " A garch analysis approach « يتم استخدام نموذج Garch لفهم كيفية تأثير المعلومات المحاسبية على تقلبات سعر الأسهم في السوق النيجيرية.

بينما في موضوع " L'impact Des Informations Comptables Sur Les Rendements " Boursiers Etude De Trois Evénements Sur Le Marché Français « تم إجراء دراسة على ثلاثة أحداث مختلفة على السوق الفرنسي لفهم كيفية تأثير المعلومات المحاسبية على عوائد الأسهم.

في موضوع " Role of accounting information In Assessing Stock pricesin Bangladesh « تم استخدام نموذج التحليل العاملي لفهم العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم في بنغلاديش.

في موضوع "العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للأسهم دراسة تطبيقية مسحية على القطاعات المدرجة في بورصة عمان" تم استخدام مسح ميداني لفهم العوامل التي تؤثر على قيمة الأسهم في بورصة عمان.

في موضوع "قياس القيمة العادية للأسهم العادية واختيار المحفظة الاستثمارية المثلى لها دراسة تطبيقية للأسهم المدرجة ببورصة الجزائر" تم استخدام طريقة القيمة العادية لتحديد قيمة الأسهم واختيار المحفظة الاستثمارية الأمثل.

في موضوع "دور المعلومات المحاسبية في تفسير القيمة السوقية للأسهم دراسة العلاقة السببية لأسهم الأوراسي الفترة 2004-2011" تم استخدام تحليل العلاقة السببية لفهم كيف تأثير المعلومات المحاسبية على قيمة الأسهم في سوق الأسهم السعودية هو موضوع موجود أيضاً في "أثر مخاطر السيولة على القيمة السوقية لأسهم البنوك التجارية السعودية دراسة قياسية". يتناول هذا البحث تأثير مخاطر السيولة على القيمة السوقية لأسهم البنوك التجارية في السوق السعودي. ويستخدم التحليل الإحصائي لفهم العلاقة بين المتغيرين وتحديد تأثير مخاطر السيولة على قيمة الأسهم.

دور المعلومات المحاسبية في تفسير القيمة السوقية للأسهم دراسة العلاقة السببية لأسهم الأوراسي الفترة 2004-2011 هو أيضاً موضوع مرتبط بالمعلومات المحاسبية وقيمة الأسهم. يركز هذا البحث على دراسة العلاقة السببية بين المعلومات المحاسبية والقيمة السوقية لأسهم شركة الأوراسي خلال الفترة 2004-2011. يهدف البحث إلى تحديد مدى تأثير المعلومات المحاسبية على تحركات سعر السهم وتفسير القيمة السوقية للأسهم. يستخدم البحث نموذج الانحدار الذي يحلل العلاقة السببية بين المعلومات المحاسبية والقيمة السوقية للأسهم.

تحليل دور المعلومات المحاسبية في تحديد أسعار الأسهم في بنغلاديش هو موضوع آخر مرتبط بالمعلومات المحاسبية وقيمة الأسهم. يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المعلومات المحاسبية في تحديد أسعار الأسهم في بورصة بنغلاديش. يتم تحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم باستخدام نموذج الانحدار. ويستند هذا البحث على بيانات الأسهم لعدد من الشركات المدرجة في بورصة بنغلاديش لفترة زمنية معينة لفهم العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم.

لدينا مجموعة متنوعة من الأبحاث المرتبطة بالمعلومات المحاسبية وقيمة الأسهم. تغطي هذه الدراسات مجموعة متنوعة من الأسواق المالية في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك بورصة نيجيريا وبورصة فرنسا وبورصة بنغلاديش وبورصة عمان وبورصة الجزائر وبورصة السعودية. وتستخدم هذه الدراسات مجموعة متنوعة من الأدوات والنماذج الإحصائية لتحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقيمة الأسهم، مما يوفر وجهات نظر مختلفة عن هذه العلاقة ويمكن أن يساعد في تحديد الأفضل الممارسات للتحليل المحاسبي في تحديد قيمة الأسهم. ولكنها تختلف في المجالات الجغرافية والقطاعات المالية المدروسة. كما أنها تستخدم أدوات إحصائية مختلفة لتحليل البيانات المالية.

يتناول الموضوع الأول "Accounting Information And Stock Volatility In The Nigerian capital market a garch analysis approach" العلاقة بين المعلومات المحاسبية والتقلبات في سوق رأس المال النيجيري باستخدام تحليل Garch.

يدرس الموضوع الثاني "L'impact des informations comptables sur les rendements boursiers" etude de trois événements sur le marché français " أثر المعلومات المحاسبية على عوائد الأسهم في الأحداث الثلاثة في السوق الفرنسي.

يركز الموضوع الثالث "Role of accounting information in assessing stock prices in bangladesh" على دور المعلومات المحاسبية في تقييم أسعار الأسهم في بنغلاديش. يتناول الموضوع الرابع "العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للأسهم دراسة تطبيقية مسحية على القطاعات المدرجة في بورصة عمان" تأثير العوامل المختلفة على قيمة الأسهم في بورصة عمان باستخدام دراسة مسحية.

يركز الموضوع السادس "أثر مخاطر السيولة على القيمة السوقية لأسهم البنوك التجارية السعودية دراسة قياسية" على تحليل أثر مخاطر السيولة على قيمة أسهم البنوك التجارية في السوق السعودي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً ملاحظة الاختلاف في المتغيرات المالية المدروسة في كل دراسة. فعلى سبيل المثال، يركز الموضوع الأول على تقلبات الأسهم، في حين يركز الموضوع الرابع على العوامل المؤثرة في قيمة الأسهم. كما أنه يتم استخدام أساليب إحصائية مختلفة لتحليل البيانات في كل دراسة، مما يجعلها فريدة ومفيدة في مجالها.

هناك أيضاً فرق في الأسواق المالية التي تمت دراستها في كل من هذه المواضيع. فعلى سبيل المثال، يركز الموضوع الثاني على سوق الأوراق المالية الفرنسية، بينما يركز الموضوع الرابع على بورصة

عمان، والموضوع الأول يركز على سوق الأوراق المالية النيجيرية. وبذلك، فإن كل من هذه الدراسات تعرض لظروف وعوامل مختلفة في الأسواق المالية المدروسة، مما يؤثر على النتائج التي تم الوصول إليها ويجعل كل دراسة فريدة ومفيدة في مجالها .
يدرس الموضوع السابع "دور المعلومات المحاسبية في تفسير القيمة السوقية للأسهم دراسة العلاقة السببية لأسهم الأوراسي الفترة 2004-2011" دور المعلومات المحاسبية في تفسير قيمة الأسهم في سوق الأسهم الأوروبية.

خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق من خلال الفصل الأول إلى المعلومات المحاسبية التي تعتبر ذات أهمية للكيانات الاقتصادية يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية بالاعتماد على معايير الإفصاح والإبلاغ المالي. كما يجب أن تتوفر هذه المعلومات العديد من الخصائص والتي من بينها. الملائمة، موثوقية المعلومات، ثبات طرق المعلومات المحاسبية مطبقة، القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية، كما يمكن لتلك المعلومات أن يكون لها تأثير على القيمة السوقية لأسهم التي تحدد من خلال كفاءة الأسواق المالية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعتبر موضوع علاقة المعلومات المالية المفصح عنها بالقيمة المالية للاسهم ذو أهمية في ظل تنامي دور الأسواق المالية في الاقتصاديات الوطنية وبالتالي سيتم من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري في الجانب التطبيقي من خلال مؤسسة محل دراسة وهي شركة صيدال تعتبر شركة وطنية رائدة في مجال الصناعة الصيدلانية كما أنها مسعرة في بورصة الجزائر.

المبحث الأول: تقديم عام لشركة محل دراسة .

المبحث الثاني: تحليل تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على شركة صيدال.

تمهيد:

يعتبر موضوع علاقة المعلومات المحاسبية المفصح عنها بالقيمة السوقية لأسهم ذو أهمية في ظل تنامي دور الأسواق المالية في الاقتصاديات الوطنية وبالتالي سيتم من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري في الجانب التطبيقي من خلال مؤسسة محل دراسة وهي شركة صيدال والتي تعتبر شركة وطنية وتعتبر رائدة في مجال صناعة الصيدلانية كما أنها مسعرة في بورصة الجزائر.

المبحث الاول: نظرة عامة عن المجمع الصناعي صيدال¹

دفعت التطورات الاقتصادية الجديدة وسرعة التقلب التي تشهدها مختلف جوانب البيئة وخطورة آثارها بالكثير المنظمات الاقتصادية إلى التوجه نحو تنويع مجالات نشاطاتها كأسلوب لمواجهة التنافسية. وبدخول المجمع الصناعي صيدال جبريا في الصراع التنافسي تحتم عليه معرفة الوضعيات المختلفة لمجالات نشاطه حتى يتمكن من تقييمها ومن ثم تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها. ولهذا الغرض سيتم تقديم والتعرف على المجمع ومختلف فروع

وعقود الشراكة المبرمة من طرفه. : أولا: التعريف بالمجمع الصناعي صيدال
يعتبر مجمع صيدال المنظمة الوطنية المنبثقة عن إعادة الهيكلة للصيدلية المركزية نموذجا لمستقبل صناعة الدواء في الجزائر باعتبارها التواجد العمومي الوحيد في سوق الدواء الجزائري.

المطلب الأول: نشأة وتطور مجمع صيدال

لقد تمثلت ممتلكات المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني Enpp في وحدات الإنتاج بالجزائر العاصمة ومركب المضادات الحيوية بالمدينة الذي كان بحيازة الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية Snic و Société Nationale Des Industries Chimiques آنذاك. وفي سنة 1984 تغير اسم المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني لتصبح تحت تسمية "صيدال" Sadal .

وأصبحت صيدال مؤسسة اقتصادية عمومية تتمتع بالاستقلالية في التسيير في فيفري 1989 وذلك تطبيقا لسياسة استقلالية المؤسسات وتم بموجب ذلك تحويل رأسمالها إلى أسهم وأصبحت مؤسسة وطنية ذات أسهم. وفي إطار الإصلاح المالي لمؤسسات القطاع العمومي سنة 1993، تحملت الدولة جميع ديون وخسائر صيدال ومن جهة أخرى سمحت لها بإنشاء مؤسسات أو فروع جديدة تابعة لها. واستنادا لمخطط إعادة الهيكلة الصناعية في بداية سنة 1997 والذي تم بموجبه تقييم المؤسسة بتشخيصها داخليا وخارجيا، تحولت المؤسسة في 02/02/1998 بموجب عقد رقم 085/97 إلى "المجمع الصناعي صيدال".

وكان الهدف من هذه الهيكلة تمكين المجمع من البحث في مجال الطب البشري والبيطري، بالإضافة إلى لامركزية القرارات، حيث طرأت أولى التحولات على الصعيد: التنظيمي الذي كان مركزيا في السابق. وتم إعادة تنظيم المؤسسة إلى ثلاث فروع، هي: Antibiotical وPharmal, Biotic وهذا ما يسمى بالتنظيم الأفقي، بينما تم إحداث تنظيم عمودي بالشراكة مع الأجانب مثل: Pfizer وغيرها من المنظمات العالمية. وفي مارس

¹ حدادو نبيلة ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية اطروحة دكتوراه المجلد 08- العدد 02-2020 جامعة باتنة

1999 وبعد أن قرر المجلس الإداري فتح 20% من رأسماله للمساهمين الخواص، دخل المجمع الصناعي صيدال بورصة الجزائر وقدرت قيمة السهم الواحد بـ 800 دج وكان أول تسعيرة لأسهم المجمع. ومن خلال مسيرته، تمكن المجمع الصناعي صيدال من تحقيق نتائج هامة واستمرار نشاطه بتطور ملحوظ على المستوى الوطني والمغاربي وفي الحوض الأبيض المتوسط. وفي 12/03/2006 تم اختيار المجمع الصناعي صيدال مع 54 مؤسسة أخرى من بين 145 مؤسسة كبرى من أجل خصوصتها واستكمال فتح رأسمالها والبحث عن شريك استراتيجي بهدف تحسين قدرتها التنافسية.

وفي سنة 2009 رفع المجمع الصناعي صيدال من حصته في رأسمال سوميدال إلى حدود 59% وفي سنة 2010 قام المجمع بشراء 20% من رأسمال منظمة إبييرال كما رفع المجمع من حصته في رأسمال منظمة تافكو من 38.75% إلى 51.44%. وخلال سنة 2011 قام مجمع صيدال برفع حصته في رأسمال إبييرال إلى حدود 60%، كما شرع المجمع الصناعي صيدال في جانفي 2014 في إدماج فروع الأتي ذكرها عن طريق الامتصاص: "أنتيبيوتيكالفارمال وبيوتيك، حيث أدى هذا القرار الذي تمت الموافقة عليه من قبل هيئاته الإدارية إلى تنظيم جديد في الهيكل التنظيمي للمجمع.

الفصل الرابع مساهمة تسيير الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية بالمجمع الصناعي صيدال

1- تعريف مجمع صيدال، مهامه وأهدافه¹

"يعتبر المجمع الصناعي صيدال مؤسسة ذات أسهم يقدر رأسمالها بـ 2500000000 دج. ويتكون من عدة مديريات مركزية وثلاث فروع. إضافة إلى مركز البحث والتطوير وثلاث وحدات توزيع ومديرية التسويق والمبيعات".

ويحترف المجمع الصناعي صيدال في ميدان صناعة المواد والمنتجات الصيدلانية، حيث تتمثل المهمة الرئيسية له في تطوير، إنتاج وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للإستطباب البشري والبيطري. ويمكن تقسيم مهام المجمع إلى مهام أساسية وأخرى ثانوية، حيث تتمثل المهام الأساسية في:

- إنتاج مواد مخصصة لصناعة الدواء؛
- إنتاج الأساس الفعال للمضادات الحيوية؛
- الاهتمام أكثر بالمهام التجارية، التوزيع والتسويق لمنتجات المجمع عبر كامل التراب الوطني لتغطية السوق الوطنية والسعي لاختراق الأسواق الدولية؛
- تأمين الجودة ومراقبة تحليل وتركيب الدواء؛
- القيام بالبحوث التطبيقية وتطوير الأدوية الجينية؛
- المراقبة الإستراتيجية لجميع الفروع والتكيف معها؛
- تسيير المحفظة المالية الخاصة بالمجمع الصناعي صيدال؛
- تحديد استراتيجيات عمليات الإنتاج تطوير المنتجات الجديدة والاتصال الطبي والتسويق؛ تحضير وإعداد السياسات العامة للمجمع الخاصة بمختلف الاستراتيجيات الصناعية، المالية والتسويقية؛
- بينما تتمثل مهام المجمع الثانوية في الآتي:
- إنتاج منتجات التعبئة والتغليف؛
- عبور ونقل السلع؛
- صيانة ذاتية لتجهيزات الإنتاج والعمل على تطوير التقنيات المستعملة في الإنتاج من أجل ضمان النوعية ورفع الطاقة الإنتاجية؛
- تقديم الخدمات التشكيل أو التركيب Façonnager والتحليل، ويعتبر الوفاء بالالتزام الدقة والانضباط من قيم المجمع.

¹ مرجع سابق حدادو نبيلة ص 450

و يطمح مجمع صيدال الرائد في إنتاج الأدوية، والمنتجات المشابهة في السوق الجزائرية إلى تعزيز وضعيته في السوق المحلي، والعمل على ترقيتها إلى المستوى الدولي، وذلك من خلال السعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية:

- تحقيق الأمن الدوائي "Assurance Médicale" ؛
 - ضمان موقع فعال على المستوى الوطني والإقليمي وكذا اختراق السوق العالمية؛
 - الإرضاء الكلي والدائم للزبون وهذا بوضع سياسة تسيير للنوعية والجودة تدريجيا؛
 - تنويع قائمة المنتجات، حيث وضعت سياسة بحث وتطوير جديدة للأدوية الجنيصة على أشكال جالونسية لأجيال جديدة وبتكنولوجية متطورة؛
 - تطوير الشراكة من خلال مشاريع مع مخابر ذات سمعة عالمية سواء عن طريق عقود شراكة أو اتفاقيات التصنيع ؛
 - التركيز على الاستفادة من البحث العلمي، بالتعاون مع كليات الصيدلة ومراكز البحوث الأجنبية. والحد من حجم الواردات في مجال المنتجات الصيدلانية، وذلك من خلال توسيع حجم الاستثمارات وترقيتها.
 - الإنتاج الاستيراد التصدير تسويق المنتجات الصيدلانية والمواد الكيميائية على شكل مواد أولية أو منتجات نصف مصنعة أو منتجات تامة الصنع موجهة للاستغلال البشري والبيطري.
 - تقديم أدوية منافسة من حيث الجودة والسعر.
 - ترقية نشاطاته بما فيها التسويق و ضمان الجودة.
 - المشاركة في كل العمليات الصناعية والتجارية والتي يمكن ربطها بهدف المجمع عن طريق إنشاء منظمات جديدة أو فروع لخلق مناصب شغل.
 - الحفاظ والرفع من حصص السوق الوطنية لضمان استمرارية المجمع الذي يضمن له الدخول إلى الأسواق الخارجية والبحث الدائم على النمو الاقتصادي والمالي؛
 - تقليص فاتورة استيراد الأدوية التي تقارب ما قيمته 600 مليون دولار سنويا؛
 - الأخذ في الاعتبار انشغالات الصحة العمومية الوطنية.
- ومن أجل تحقيق الأهداف السابقة، قام المجمع الصناعي صيدال بإعداد المخطط الإستراتيجي، وحسب تصريح ضمان الجودة بالمجمع قائلا: "تطبيقا للإستراتيجية التطويرية والمستقبلية يطمح المجمع الصناعي صيدال إلى إدماج تكنولوجيات جديدة وكذا الإصغاء للتقدم العلمي قصد تحسين سمعته وسمعة منتجاته واستعمال طرق تسيير فعالة وبهذا يسجل مستقبلا في مسار التقدم، وعليه يجب على كل الأفراد العاملين بالمجمع الاهتمام والبحث الدائم بهدف الإرضاء التام للزبائن، محققا بذلك يوما بعد يوم مجهودات كبيرة وتحسن ثابت في التحكم العلمي، بمعنى التقدم الدائم والمتواصل، نحن عازمون كل العزم على توفير الإمكانيات للتسيير التام والتزود بالآليات ومن هنا نحن مدينون اتجاه زبائننا وعمالنا وشركائنا وكذا محيطنا، نحن مسؤولون عن منتجاتنا".
- ويمكن لنا أن نستشف أهم العناصر الإستراتيجية للمجمع إذ نجد أنها إستراتيجية تطويرية تهدف إلى أهداف بعيدة المدى تتمثل في:
- الهدف الأول:** إدماج التكنولوجيا الجديدة في ميدان الصناعة الصيدلانية ومحاولة مسايرة التقدم العلمي الدائم، وينعكس هذا الهدف الإستراتيجي على أرض الواقع في عقود الشراكة التي أبرمها المجمع مع كبريات المنظمات والمخابر العالمية في صناعة الأدوية بهدف الاستفادة من خبرة هذه المنظمات في مجالات تخصصها؛
- الهدف الثاني:** هو استعمال طرق تسيير فعالة يمكن لها السيطرة على جميع نشاطات المجمع والقضاء على أشكال الهدر الاقتصادي مع رفع الكفاءة الإنتاجية والتسويقية وتتجلى هذه الطرق التسييرية الفعالة أولا في تبني المجمع لنظام ضمان الجودة الإدارية العالمية الإيزو ISO في أربعة مواقع له وهي مقر المديرية العامة للمجمع، وحدة جسر قسنطينة التابعة لبيوتيك، مركز البحث والتطوير ومركب المضادات الحيوية بالمدينة.
- كما جميع سطر المجمع برنامج عمل لثلاثة أفاق، هي:
- برنامج على المدى القصير المخطط قصير المدى ؛
 - برنامج على المدى المتوسط المخطط متوسط المدى؛

• برنامج على المدى الطويل المخطط الإستراتيجي.

2- الفرص والتهديدات التي يواجهها المجمع

بعد تحرير السوق الوطني للأدوية أصبح مجمع صيدال يواجه فرصا وتهديدات عدة، مما يستدعي ضرورة اغتنام الفرص المتاحة ومواجهة هذه التهديدات من خلال تبني إستراتيجية طويلة المدى تأخذها في الحسبان، وعليه يمكن تبيان هذه الفرص والتهديدات على النحو التالي:

أ- الفرص وتتمثل في النقاط التالية:

- يمتلك المجمع خبرة في مجال الإنتاج الصيدلاني تفوق الثلاثين سنة مما يستدعي استغلالها وتثمينها من خلال تحسين الإنتاج وتنويعه والتعريف به محليا ودوليا؛
- وجود أيدي عاملة مؤهلة سواء في مجال التسيير أو المخابر، يمكن استغلالها استغلالا أمثلا؛
- دخول المجمع لبورصة الجزائر للقيم المنقولة، وهو ما يسمح له من زيادة مصادر التمويل وبالتالي التوسع في الإنتاج؛
- وجود إمكانيات شراكة متنوعة مع أكبر المخابر والمنظمات العالمية في مجال صناعة الأدوية، الأمر الذي يستدعي ضرورة تفعيل هذه الشراكة وتجسيدها ميدانيا؛
- حصول المجمع على شهادات ISO لمطابقة منتجاته لمواصفات الجودة العالمية.

ب- التهديدات ويمكن تلخيصها في النقاط التالية: 1

- وجود منافسة قوية في سوق الأدوية خاصة من طرف المصدرين الأجانب، والمستوردين الخواص، تشكل تهديدا لمكانة المجمع الصناعي صيدال في السوق خاصة وأنها لا تسيطر إلا على نسبة 30% من حجمه؛
 - وجود بعض العوائق والصعوبات في الحصول على المواد الأولية، خاصة وأن أكثر من 80% منها تستورد من الخارج؛
 - عدم وجود ثقافة استهلاك المنتج المحلي لدى الجزائريين، خاصة وأن "صيدال" تنتج أدوية جنيصة، الأمر الذي يؤثر سلبا على تسويق منتجاتها ووجود مخزونات معتبرة منها؛
 - تحديد اتفاقية حقوق الملكية الفكرية Trips في حالة انضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة، وهو ما سينعكس سلبا على ارتفاع الأسعار والمطالبة بالبراءة الأصلية ما لم تقوم صيدال بتسجيل منتجاتها.
- مما سبق يتضح لنا أن صناعة الأدوية بالجزائر من خلال مجمع صيدال تواجهها جملة من الفرص يستوجب على المجمع استغلالها استغلالا أمثلا أجل تنمية الإنتاج وتحسينه وتوسيعه حتى يقوى على المنافسة المفروضة عليه، وبالمقابل هناك جملة من التهديدات تستدعي شحذ الهمم وتوظيف كل الطاقات البشرية والمادية، التشريعية والتنظيمية في ظل إستراتيجية وطنية داعمة للصناعة المحلية حتى يتمكن المجمع من مواجهة هذه التحديات والتهديدات وتجاوزها.

المطلب الثاني: التنظيم العام للمجمع الصناعي صيدال

من أجل التكيف مع المحيط التنافسي الذي ينشط فيه مجمع صيدال والتجاوب مع التطورات الراهنة والمستمرة فيسوق الدواء، قام المجمع بإعادة الهيكلة ووضع مخطط تنظيمي يتناسب مع هذه المتطلبات كالتالي: يتكون الهيكل التنظيمي للمجمع صيدال مما يلي:

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال²

¹ مرجع سابق ص حدادو نبيلة 480

² مرجع سابق حدادو نبيلة -ص 490



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الوثائق الداخلية المقدمة من طرف إدارة المجمع الصناعي صيدال

✚ **المؤسسة الأم- La Société Mère:** وهي تشمل الإدارة العامة للمجمع الفروع الإنتاجية وأهم مساهمات المجمع، والوحدة التجارية للوسط، مركز التوزيع بباتنة ووهران، مركز البحث والتطوير ومركز التكافؤ الحيوي، ويمكن تعريف هذه المديريات والمراكز فيما يلي:

الرئيس المدير العام: يوجد في أعلى هرم المجمع وهو الذي يباشر عملية تسييره، إذ يقوم بإعطاء اللوائح والقرارات إلى المديرين المركزيين كما يقوم بالاجتماع معهم للنظر في التطورات الجارية على مستوى المجمع، كما يجتمع الرئيس المدير العام بمجلس الإدارة حسب الضرورة الملحة لدراسة المشاكل والحلول المترتبة عن سير المجمع، ومن بين مهام الرئيس المدير العام ما يلي:

- وضع السياسة العامة للمجمع وتحديد الإستراتيجية الشاملة؛
- تمثيل مجمع صيدال داخليا وخارجيا.

✚ **الأمين العام S. Gam:** يمثل الهيئة الاستشارية التي تتولى مهمة التنسيق والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات، له تقريبا نفس الصلاحيات للرئيس المدير العام فقط وأن الفرق بينهما هو أن الرئيس المدير العام هو الذي يرأس مجلس الإدارة للمجمع في كل قراراته أما الأمين العام يعتبر كمحرك للمجمع لديه صلاحيات خاصة بالتنسيق الداخلي للمجمع؛

المصالح الوظيفية: والمتمثلة في:1:

- **مديرية التدقيق الداخلي:** تتمثل مهمتها أساسا في مراقبة التسيير، والمراجعة الداخلية لجميع حسابات المجموع وكذا عمليات التحليل المالي؛
- مديرية إدارة البرامج مهمتها إعداد دفاتر شروط المشاريع الجديدة، بالإضافة إلى وضع الخطط لتأهيل الوحدات الإنتاجية؛
- مديرية ضمان الجودة تتمثل مهمتها في مراقبة مدى تطابق المواد المنتجة في صيدال مع المواد الأصلية وكذا العمل على ترقية الجودة، كما تعمل على وضع وتنفيذ خطط تحسين النوعية وبالتالي تحقيق الجودة في المنتجات والنشاطات في صناعة الأدوية؛
- **مديرية الشؤون الصيدلانية:** تعتبر همزة وصل بين مجمع صيدال ووزارة الصحة، تتولى مهمة الإعلام الطبي، ومراجعة ملفات صنع الأدوية، تمتلك فريق مختص في التسويق الطبي وشبكة من المندوبين الطبيين تغطي معظم التراب الوطني، مع تقديم مختلف دعائم التكوين والمعلومات الطبية كما تعمل على التأكيد من مدى المطابقة بين ما تم إنجازه وبين ملفات الدواء، بالإضافة إلى قيامها بدراسة الملفات التقنية والصيدلانية، ويعتبر إنشاء هذه المديرية كرد فعل للمنافسة التجارية التي أدت إلى الاهتمام بالتسويق الصيدلاني؛
- **مديرية أنظمة الإعلام:** تقوم بإعداد الخطط والسياسات في مجال أنظمة الإعلام الآلي، وإعداد البرمجيات، كما تسهر على برمجة الوثائق وصيانة الهيكل القاعدي للمعالجة والاتصال وربط مختلف الوحدات التنظيمية بشبكة الاتصالات عبر الإنترنت والإنترنت لتسهيل وصول المعلومات والعمل على توحيد البرامج وإعدادها وفق الهيكل التنظيمي الجديد؛
- **مديرية التطوير الصناعي والشراكة:** مهمتها السهر على تطوير أساليب الإنتاج بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وكذا ترقية الشراكة مع المخابر العالمية، وتهتم بالاستثمار خاصة في مجال الشراكة سواء مع المحليين أو الأجانب من أجل تعزيز المكانة الدولية للمجمع في الأسواق العالمية؛ بالإضافة إلى تحديد مشاريع التحالفات الإستراتيجية؛
- **مديرية المالية والمحاسبة:** تتمثل المهام الأساسية لهذه المديرية، في تسيير وضع الاستراتيجيات المالية، وكذا تسيير الميزانية المحاسبة والمالية والعمليات التمويلية على المدى المتوسط والطويل، وكذا المساهمة في تسيير الموازنة ومتابعة محفظة الأوراق المالية عبر السوق الثانوية البورصة، وإعداد جدول النتائج والحسابات؛
- **مديرية المشتريات:** مهمتها إدارة عمليات الشراء من خلال توفير مستلزمات العمليات الإنتاجية، وكذا مختلف احتياجات المجمع بالشكل المناسب وفقا للأنظمة والإجراءات المعتمدة؛
- **مديرية الممتلكات والوسائل العامة:** مهمتها تسيير الوسائل المالية والمادية وإعداد تقديرات ميزانية المجمع، كما تعمل على تطبيق الميزانيات الممنوحة للمصالح الخارجية وضمان متابعتها وتقييمها، وكذا تسيير وصيانة العتاد والممتلكات العامة للمجمع؛
- **مديرية الإعلام والاتصال:** تعمل على تطوير التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال لكل نشاطات المجمع؛ كما تهتم بإعداد النشرات الداخلية التي تهتم بكل نشاطات المجمع بالإضافة إلى مهمة إصدار المجلات التاليتية: Info Saidal و صيدال للصحة Saidal Santé وصدى " صيدال "Saidal Echo" ؟"
- و كذا إنشاء موقع الانترنت: <http://Www.SaidalGroup.Dz/>
- **مديرية الإستراتيجية والتنظيم:** مهمتها إعداد الدراسات المرتبطة بتحديد الأهداف الإستراتيجية للمجمع والسهر على متابعتها وتنفيذها، وتأمين دخول المجمع في السوق المحلية والدولية، من خلال وضع إستراتيجية تركز على اتفاقيات الشراكة واستحداث وحدات إنتاجية أو الحصول على رخص الإنتاج والتصنيع؛

➤ **مديرية الشؤون القانونية:** تهتم بكل القضايا القانونية التي تهم المجمع، وضمان المساعدة القانونية لجميع هياكله، إضافة إلى إعداد النصوص التنظيمية والقانونية التي تساهم في تنفيذ برامج العمل، ومتابعة مختلف النزاعات التي يكون فيها المجمع طرفاً فيها، ودراسة مختلف عقود الشراكة؛

➤ **مديرية التكوين:** مهمتها إعداد الاحتياجات التكوينية ووضع وتنفيذ برامج تكوين الأفراد العاملين والمخصصة لتنمية معارفهم وتحسين مستوياتهم؛

➤ **مديرية الموارد البشرية:** وهي التي تتولى تسيير الموارد البشرية وتعتبر من أهم المديريات في المجمع كونها همزة وصل بين إدارة المجمع والأفراد العاملين من جهة وبين الإدارة والنقابة من جهة أخرى. لم تعد مديرية الموارد البشرية مسؤولة عن الأعمال الروتينية كضبط تعداد المستخدمين وتصرفاتهم وحفظ الملفات والسجلات الخاصة بالأفراد فقط بل أصبحت تعني باستقطاب وتوظيف الكفاءات البشرية وتسيير الأفراد والمستخدمين الأجور وتطوير الموارد البشرية والتكوين، تقييم الأداء، . . . وغيرها. وتعمل هذه المديرية على تسيير الحياة المهنية للأفراد العاملين منذ بداية العمل حتى نهاية الخدمة سواء بالتقاعد أو الوفاة أو تسريح، . . . ، كما أنها مسؤولة عن توفير واستقطاب الكفاءات المناسبة ووضعها في المكان المناسب وهذا من خلال إيداع المترشحين للطلبات وملفات العمل لديها من طرف المصالح والمديريات الأخرى. كما تقوم Drh بالإشراف على: I الأجور: وهي تعمل على دفع أجور العمال وهذا ابتداءً من ملاً وثيقة تدعى Variable فيها اسم العامل الرقم التسلسلي مردوديته الفردية والجماعية عدد الأيام والساعات التي عملها خلال الشهر كما يدخل في حساب الأجر النهائي كل المنح والتعويضات وغيرها؛ الشؤون الاجتماعية تهتم بكل ما يخص العمال والضمان الاجتماعي، فهو يعمل على تكوين ملفات الحالة الاجتماعية من مرض أو حوادث أو أمومة أو تقاعد، . . . الخ مهمتها الأساسية التعويضات؛ طب العمل وتعمل على الإشراف على الحالات المرضية في أوساط العمال وتشخيص الحالة الصحية للعامل أثناء وقوع حوادث أثناء العمل أو الأمراض الشخصية ومن هنا تعمل على تكوين ملفات طبية لهم؛ تطوير الموارد البشرية تهتم بتنمية وتطوير المسار المهني للأفراد العاملين كما أنها مختصة بكل ما هو إحصائي في مجال تطوير الموارد البشرية، وتلجأ إليها باقي الإدارات والمديريات من أجل التعرف على السجل المهني للفرد ومؤهلاته وكفاءاته وقدراته من أجل ترفيقه أو تعيينه في مناصب أخرى؛ مما سبق يمكن القول أن مديرية الموارد البشرية للمجمع الصناعي صيدال ذات مكانة جد معتبرة ولها دور فعال في عملية تسيير الموارد والكفاءات البشرية بالمجمع وهذا ما سنتطرق إليه من خلال الإشارة إلى مهام المديرية ومدير الموارد البشرية بالمجمع الصناعي صيدال كما يلي:

- وظيفة مدير الموارد البشرية تتمحور حول الاستشارة، الخبرة والتطوير للمشاريع الكبرى للمجمع فيما يتعلق بالعنصر البشري؛
- ضمان الاستعمال العقلاني للموارد البشرية بالمجمع؛
- تصور سياسة توظيف وتكوين العنصر البشري؛
- تبيين وتنشيط وتطوير الموارد البشرية في المجمع؛
- المحافظة على المورد البشري؛
- وضع معايير وإجراءات تسيير الموارد البشرية؛
- تصور ووضع سياسة وأنظمة الأجور بالمجمع؛
- السهر على تطبيق الترتيبات القانونية والقاعدية واحترام الإجراءات الموضوعية في إطار التقييس؛
- حفظ المناخ الاجتماعي من خلال عقود دائمة مع الشريك الاجتماعي؛
- تنسيق كل الدراسات وكذلك السهر على تحقيق الفعالية في تسيير المورد البشري؛

➤ **مديرية التسويق والمبيعات:** وهي التي تتولى مهام التسويق بالدرجة الأولى كما تعمل على دراسة السوق قصد إدخال تحسينات على منتجات المجمع، وتوجيه المجمع في سياسته الإنتاجية والبيعية، إعداد مخطط تسويقي يهدف إلى التعريف بمنتجات المجمع، وتطوير صورته وحصته السوقية، من خلال إعلام الصيدال والأطباء بالمنتجات التي يقدمها المجمع والترويج لها، وتدعيم ركائز مراقبة الجودة، إنشاء شبكة للمندوبين الطبيين عبر كامل التراب الوطني؛

➤ **مديرية العمليات:** مهمتها التنسيق بين مختلف الوحدات والمصانع الإنتاجية للمجمع، ولها علاقة مع مديرية المشتريات ومديرية التسويق والمبيعات، باعتبارها المكلفة بكل عمليات الإمداد واللوجيستيك من استقبال المواد الأولية الإنتاج وكذا التوزيع بالنسبة لكل المصانع الإنتاجية للمجمع؛

➤ **العلاقة الوظيفية للهيكل التنظيمي:** تربط هذه العلاقة بين مختلف الفروع المقدره ب: ثلاثة فروع كذا بين وحدات هذه الفروع، وبين كل من الرئيس المدير العام والأمين العام، وقد قام المجمع الصناعي صيدال بتقسيم

هيكله التنظيمي حسب المنتجات فجمعت كل الوحدات المتشابهة في الإنتاج في فرع واحد نظرا للعدد الكبير من الوحدات الإنتاجية واتساع خط المنتجات الذي يتجاوز 157 نوعا من الأدوية؛

➤ **العلاقة الهرمية للهيكل التنظيمي:** تربط هذه العلاقة بين مختلف المديريات ووحدات الخدمات الوحدة التجارية المركزية، الوحدة التجارية الشرقية والوحدة التجارية الغربية ومركز البحث والتطوير من جهة ومن جهة أخرى بين كل ما سبق والأمين العام والرئيس المدير العام.

والملاحظة الهامة التي يمكننا الوقوف عندها هي اتساع نشاط المجمع الصناعي صيدال وكذا اتساع الدائرة الإنتاجية مما أدى إلى حدوث بعض التغييرات على مستوى الهيكل التنظيمي حيث أضيفت وحدتين تجاريتين وهما الوحدة التجارية الشرقية والوحدة التجارية الغربية وكذا التعديل الذي طرأ على مستوى وحدة البحث في Lecrd حيث حولت إلى مركز البحث والتطوير L'urmtp الأدوية والتقنيات الصيدلانية.

المطلب الثالث: فروع ووحدات المجمع الصناعي صيدال

يتكون المجمع من ثلاث فروع إنتاجية، تتمثل في Pharmal و Biotic و Antibiotical كما يشمل ثلاث وحدات تجارية ومركز هام للبحث والتطوير. ويمكن تقديمها كما يلي:

أ- فروع المجمع الصناعي صيدال: ¹

فرع أنتيببوتيكال: Antibiotical يتمثل هذا الفرع في مركب المضادات الحيوية الذي أصبح يدعى Antibiotical المتواجد في ولاية المدية على بعد 80 كلم جنوب الجزائر العاصمة. ويقدر رأسماله ب 950 مليون دج ويتربع على مساحة قدرها 25 هكتار من بينها 19 هكتار مبنية. ولقد بدأ المركب في العمل منذ أفريل 1988 ويختص في إنتاج المضادات الحيوية من نوع البنيسيلينية Penicillines وغيرها، بالإضافة إلى منتجات تامة الصنع ومواد أولية كما تم تجهيزه بجميع التجهيزات اللازمة لصناعة الأدوية ابتداء من الحيازة على المواد الأولية الفعالة إلى غاية تشكيل النوع الصيدلاني للمنتوج. ويتميز المركب بطاقة إنتاجية معتبرة في إنتاج المواد الأولية، ومهارة عالية في التركيبات الحيوية، وخبرة معتبرة في إنتاج المضادات الحيوية، ومخابر للتحليل تسمح بالرقابة الكاملة للجودة.

ويضم المركب الوحدات التالية:

- **وحدة إنتاج المادة الفعالة البنيسيلينية وغير البنيسيلينية:** ويتم فيها الإنتاج بواسطة عمليتي التخمر ونصف التحليل، حيث تصل سعة التخمر إلى 1200 م * بطاقة إنتاج تبلغ 750 طن من المواد الأولية؛

- **وحدة إنتاج مواد التخصصات الصيدلانية:** وتحتوي على بنائتين منفصلتين، الأولى لإنتاج الأدوية البنيسيلينية والأخرى خاصة بإنتاج الأدوية غير البنيسيلينية. وتبلغ طاقة إنتاج هذه الوحدة 60 مليون وحدة بيع في السنة على مختلف الأشكال الصيدلانية كما يلي 50% من الحقن 30% من الأشكال الجاف أقراص، كبسولات ومسحوق للشرب 5% من الأشربة، 15% الأشربة، 15% من المراهم. كما للوحدة 04 ورشات معقمة من صنف 100 ومخازن مجهزة حسب الشروط النظامية لتخزين المواد الأولية ولوازم التعليب والمنتوج النهائي؛

- **مطبعة:** ذات قدرة تفوق 80 مليون علبة و 140 مليون وصفة سنوية، حيث تغطي بذلك مطبعة

100% Antibiotical من احتياجاتها و 30% من احتياجات فروع صيدال الأخرى.

2- فرع فارمال: Pharmal يقدر رأسمال هذا الفرع ب 200 مليون دج، يتواجد بالدار البيضاء ويتكون من ثلاث مصانع إنتاجية ومخبر لمراقبة الجودة والنوعية لمنتجات مصانع الفرع وكذلك بعض المؤسسات العمومية

والخاصة. وقد أُلحقت هذه الوحدات بفرع "فارمال" في جويلية 1999 بعدما كانت تابعة للمؤسسة الوطنية للتأمين بالمواد الصيدلانية سابقا وهي كالاتي:

- **مصنع الدار البيضاء:** ويعتبر هذا المصنع الكائن بالمنطقة الصناعية بالعاصمة منذ 1958 من أقدم المصانع المكونة لفرع "فارمال". وللوحدة دورا رئيسيا في تنفيذ العديد من عقود الشراكة الموقعة بين المجمع والأطراف الأجنبية لإنتاج الأدوية بصيغة عقود التصنيع "Les Accords De Façonnage". هذا وينتج المصنع أصنافا صيدلانية متنوعة أقراص، أشربة، كبسولات مراهم، أملاح محاليل للشرب وغيرها وتفوق قدرته الإنتاجية 40 مليون وحدة بيع لكل الأشكال؛

- **مصنع قسنطينة:** ويتخصص في إنتاج الأشكال السائلة من الأشربة والمحاليل بقدرة إنتاجية تصل إلى 05 مليون وحدة بيع؛

- **مصنع عنابة:** ويتخصص في إنتاج الأشكال الجافة من أقراص وكبسولات بقدرة إنتاجية تتجاوز 07 مليون وحدة بيع؛

- **مصنع الأنسولين بقسنطينة:** ويتخصص بصنع الأنسولين للاستعمال البشري، وهو مجهز بعتاد صناعي متطور العمال المؤهلين.

ينتج هذا المصنع ثلاثة أصناف من الأنسولين، الأنسولين، هي: الأنسولين السريع، الأنسولين المركب مزيج 25، والأنسولين أساسي / قاعدي على شكل قارورات حقن. وتصل القدرة الإنتاجية لهذا المصنع إلى 3.5 مليون وحدة بيع.

3- فرعيبيوتيك: Biotic يعتبر فرع "بيوتيك" أحد الفروع الثلاثة الناتجة عن إعادة هيكلة صيدال وتحويلها إلى مجمع صناعي في فيفري 1998 ويقدر رأسمال هذا الفرع ب 250 مليون دج مقره الاجتماعي حاليا بزميرلي "الحراش"

ويتكون من ثلاثة مصانع للإنتاج، هي:

- **مصنع الحراش:** يتوفر هذا المصنع الذي دشّن في مارس سنة 1971 على أربعة ورشات، هي:

- ورشة الأشربة؛
- ورشة المحاليل؛
- ورشة الأقراص والملبسات؛
- ورشة المراهم.

حيث تبلغ طاقة إنتاج هذه الورشات 20 مليون وحدة بيع كما يتوفر أيضا على مخبر لمراقبة الجودة مكلف بالتحليل الفيزيوكيميائية والتسيير التقني والوثائقي.

- **مصنع جسر قسنطينة:** تفوق طاقة إنتاج هذا المصنع 20 مليون وحدة بيع وهو الوحيد على المستوى الوطني المختص في إنتاج المحاليل المكثفة بتكنولوجية حديثة جدا. ويتوفر المصنع على خمسة ورشات إنتاج مختصة في صناعة الأنواع الجالونيسية، وهي:

- ورشة التحميلات؛
- ورشة الأقراص والملبسات؛
- ورشة الأمبولات؛
- ورشة المحاليل المكثفة على شكل أكياس؛
- ورشة المحاليل المكثفة على شكل قارورات.

كما يتوفر المصنع أيضا على مخبر لمراقبة الجودة مكلف بالتحاليل الفيزيوكيميائية والميكروبيولوجية وخصائص السموم، إلى جانب التسيير التقني والوثائقي.

- **مصنع شرشال:** يقع مصنع شرشال بالمنطقة الصناعية واد بلاح بشرشال ويتربع على مساحة 3120 م² ويتكون المصنع من ثلاثة ورشات إنتاج هي:

- ورشة الأشربة؛
- ورشة الأقراص والكبسولات والأكياس؛

• ورشة المحاليل المكثفة.

يحتوي المصنع على مخبر المراقبة الجودة مكلف بالتحاليل الفيزيوكيميائية والميكروبيولوجية وخصائص السموم.

- **مصنع باتنة:** يتخصص هذا المصنع في إنتاج التحاميل. وهو خاص بإنتاج صنف من الأدوية Des Suppositoires وعلى العموم فإن فرع البيوتيك ينتج أشكالاً وأنواعاً مختلفة من الأدوية وهي:

• المحاليل المكثفة،
• المسحوقات معجون الأسنان الحقن المضغوطات القنينات الزجاجية، المشروبات Sirops والأقراص المعلبة.

4- مصنع سوميدال Somedial: يقع هذا المصنع في المنطقة الصناعية واد السمار، صوميدال هو نتاج شراكة بين مجمع صيدال بنسبة 59% والمجمع الصيدلاني الأوروبي بنسبة 45.36% وفيناليب بنسبة 4.55%، ويتضمن هذا المصنع ثلاثة أقسام وهي:

• قسم مخصص لإنتاج المنتجات الهرمونية؛

• قسم لصناعة السوائل شراب ومحاليل عن طريق الفم؛

• قسم لصناعة أشكال الجرعات الصلبة كبسولات وأقراص.

5- مصنع إيبيرال: إيبيرال هي منظمة ذات أسهم تابعة عن شراكة بين القطاعين العام والخاص بين مجموعة صيدال بنسبة 40%، جلفار الإمارات العربية المتحدة بنسبة 40% وفلاش الجزائر المتخصصة في المواد الغذائية بنسبة 20% تكمن المهام الرئيسية لإيبيرال في إنشاء واستغلال مشروع صناعي لإنتاج المنتجات الصيدلانية الموجهة للاستخدام في الطب البشري، كما يهدف المشروع الصناعي إيبيرال إلى تحقيق ما يلي:

• تحقيق صناعة الأدوية الجنيصة حقن وأشكال جافة؛

• تغليف الأدوية الأشكال الصلبة؛

• توفير خدمة التغليف ومراقبة الجودة بناء على طلب المنتجين المحليين.

ب- الوحدات التجارية: يتكون المجمع الصناعي "صيدال" من ثلاثة وحدات تجارية، حيث أنشأت أول وحدة تجارية مركزية بالعاصمة Ucc سنة 1996 بهدف تخزين وتوزيع كل منتجات مجمع صيدال، ولضمان خدمة جيدة للعملاء أكثر من 300 بين القطاع العام والخاص وتهتم بالعمليات التجارية والتوزيع. وللتقرب أكثر من وبعد النتائج التي أسفرت عن وحدة العاصمة والتي شجعت المجمع لفتح نقاط بيع أخرى في شرق وغرب الوطن، تأسست وحدتان للتوزيع، وحدة الشرق على مستوى باتنة Ucc في سنة 1999 ب 50 عاملاً، ووحدة الغرب بوهران Uco في سنة 2000 ب 40 عاملاً. ولقد ساهمت الخبرة التي تحصلت عليها هذه الوحدات في مجال التسويق والتوزيع إلى تطوير المجمع، حيث تضاعف رقم أعماله في الخمس السنوات الأخيرة؛ ج مركز التكافؤ الحيوي: وأنشأ هذا المركز قصد إثبات من خلال تجارب المطابقة وفقاً لأعلى معايير الاحترافية والنزاهة والموضوعية بأن الدواء الجنيص مطابق للأصل، الأمر الذي جعل منتجات المجمع محط ثقة في الأسواق المحلية والدولية؛

د. مركز البحث والتطوير: يباشر مركز البحث والتطوير لمجمع صيدال على كل ما هو بحث علمي وتطوير للأدوية والتقنيات الصيدلانية والتحكم بعمق في تغيرات السوق وقد تم إنشاء هذا المركز في 24 جويلية 1999 لتدعيم وحدة البحث في الأدوية والتقنيات الصيدلانية سابقاً. وتكمن مهامه فيما يلي:

- تطوير الأدوية الجنيصة **Générique** لفائدة المجمع من خلال القيام بالأنشطة التالية:

المشاركة في اقتراح قائمة الأدوية الواجب تطويرها، وذلك بناء على الدراسات التقنية؛ وضع دفتر شروط على أساس رقابة دقيقة للتزويد بالمواد الأولية اللازمة لإنتاج الأدوية المزمع تطويرها؛

• متابعة استقرار وثبات الأدوية المطورة؛

• تحضير الملفات العلمية والتقنية اللازمة لتسجيل الأدوية المطورة؛

• تحقيق التدرج في حجم التصنيع ابتداء من المخبر إلى السلم الصناعي؛

- المساهمة في توفير الإعلام العلمي الخاص بالأدوية المطورة؛
- المشاركة في إنجازات ودراسات التكافؤ الحيوي؛
- تقويم وترويج الأعمال التقنية والعلمية المسجلة بالمجمع؛
- توفير وتوزيع وترويج الإعلام الفني الخاص بمهام المجمع وأنشطته؛
- رقابة جودة الأدوية وغيرها؛
- المساهمة في تدريب الإطارات الفنية للمجمع؛
- تطوير الأبحاث في مجال العلوم الصيدلانية المرتبطة بالمهام الإستراتيجية للمجمع؛
- تأمين المساعدة الفنية اللازمة للفروع الإنتاجية للمجمع؛
- تنظيم جميع الإمكانيات والموارد البشرية والمادية والعلمية لتأمين اليقظة التكنولوجية للمجمع.
- ويتكون مركز البحث والتطوير من المختبرات التالية:
- ✚ **مخبر الجالينوس:** ويقوم أساسا تركيبات أدوية جنيصة وعرضها في أشكال صيدلانية مختلفة سائلة صلبة؛
- ✚ **مخبر التحاليل الكيماوية:** يقوم بالتأكد من تطابق المواد الأولية مع مواصفات الجودة، تصميم طرق التحليل متابعة دراسات الاستقرار والثبات؛
- ✚ **مختبر الأبحاث السمية:** يقوم بالتجارب السمية ومعرفة قدرة الجسم على المقاومة، بالإضافة إلى التأكد من مدى مطابقة المواد الأولية والمنتجات للمواصفات العالمية ومدى فعاليتها؛
- ✚ **مختبر الميكروبيولوجيا:** يقوم بالتحليل والفحوصات اللازمة للتأكد من نجاعة المواد العقيمة ونقاؤها الجرثومي ومدى تطابقها مع مواصفات الجودة؛
- ✚ **مختبر علم أمراض المناعة:** يقوم بالدراسات المتعلقة بعلم المناعة في مجال مرض فقدان المناعة المكتسبة Sida وغيرها من أمراض حديثة الظهور؛
- ✚ **قسم التوثيق والإعلام التقني والعلمي:** تتمثل مهامه في إنجاز شبكة معلومات موثقة ومتطابقة مع أهداف واحتياجات التطوير، ويتم تحديثها بصفة مستمرة؛
- ✚ **قسم ضمان الجودة:** يقوم بوضع نظام تأمين الجودة وطرق صيانتها طبقا للمواصفات العالمية، بالإضافة إلى توضيح طريقة سيرها بهدف ضمان التحسين المستمر؛
- ✚ **قسم الشؤون الصيدلانية:** يقوم بتحليل الملفات التقنية والعلمية الضرورية لتسجيل الأسماء التجارية لدى المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية، بالإضافة إلى تصميم المجسمات الهندسية للأدوية المطورة. كما يتولى المركز تنظيم الملتقيات والندوات العلمية الوطنية والدولية، بالإضافة إلى تعاونه مع عدة منظمات وجامعات في مجال التدريب. أما بالنسبة لمشاريع البحث في المركز، فتتمثل في مشروع الزيوت الأساسية التي تستخدم في مجالات متعددة مثل المجال الصيدلاني، الغذائي، العطور وأدوات التجميل. وتعتبر الجزائر من الدول التي تمتلك ثروة من النباتات والأعشاب الطبية مثل النعناع، الياسمين، الورد، النرجس، إكليل الجبل. ونشير إلى أن مركز البحث والتطوير هو القلب النابض لمجمع صيدال حيث يوظف أكثر من 160 عامل من بينهم 80% إطارات.
- ه. أهم مساهمات مجمع صيدال:
- ✚ **منظمات صيدلانية حيز النشاط:**
- أ. وينثروب فارما صيدال Wps : تأسست عام 1999 بين مجموعة صيدال بنسبة 30% ومنظمة سانوفي 70% من أجل تصنيع وتجهيز وتسويق المنتجات الصيدلانية الموجهة للاستخدام البشري في، الجزائر، وأنطلقت وحدة الإنتاج وينثروب فارما صيدال Wps الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية واد السمار في الإنتاج في ديسمبر سنة 2000 وتشغل حاليا حوالي 103 عاملا حيث حققت خلال سنة 2012 إنتاج 24. 6 مليون وحدة لتبلغ قيمة مبيعاتها 1. 8 مليار دج.
- ب. فايزر صيدال مانو فكتورينغ: Psm منظمة مشتركة تأسست في عام 1998 بين مجمع صيدال ومنظمة فايزر فارم الجزائر من أجل تصنيع وتوظيف وتسويق المنتجات الصيدلانية والكيميائية. وتتواجد وحدة فايزر صيدال مانو فكتورينغ Psm في المنطقة الصناعية لواد السمار، إنطلقت في الإنتاج في فيفري 2003

وتوظف حاليا 63 عاملا وقد حققت في عام 2012 إنتاجا قيمته 10 ملايين وحدة ليبلغ رقم مبيعاتها 7.3 مليار د.ج.

المشاريع الصيدلانية قيد الإنجاز:

. أصيدال - نورث افريكا هولدينغ مانوفكتورينغ Snm- Fni : مشروع قيد الإنجاز هو نتاج لشراكة أبرمت في سبتمبر 2012 بين مجمع صيدال بنسبة %49% والمنظمة الكويتية نورث أفريكا هولدينغ مانو فكتورينغ بنسبة %49% والصندوق الوطني للاستثمار بنسبة 2% من أجل إنشاء مركز متخصص في تنمية وتصنيع وتسويق الأدوية المضادة للسرطان.

ب. تافكو منظمة تاسيلي للأدوية: هي ثمرة شراكة أبرمت سنة 1999 بين مجمع صيدال بنسبة 51.44 اكديما، سبيماكو وجي بي أم من أجل تصنيع وتسويق واستيراد المنتجات الصيدلانية الحقن والسوائل والقطرات، تقع وحدة تافكو في المنطقة الصناعية بالروبية.

- مساهمات أخرى:

يحوز مجمع صيدال أيضا على مساهمات في منظمات أخرى منها ما يلي:

- الجيري كليرينغ منظمة مالية 67.6 %
- نوفر منظمة إنتاج الزجاج 46.4 %
- اكديما المنظمة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية 38.0 %.

المبحث الثاني: تحليل تأثير المعلومات المحاسبية المفصح عنها على شركة صيدال

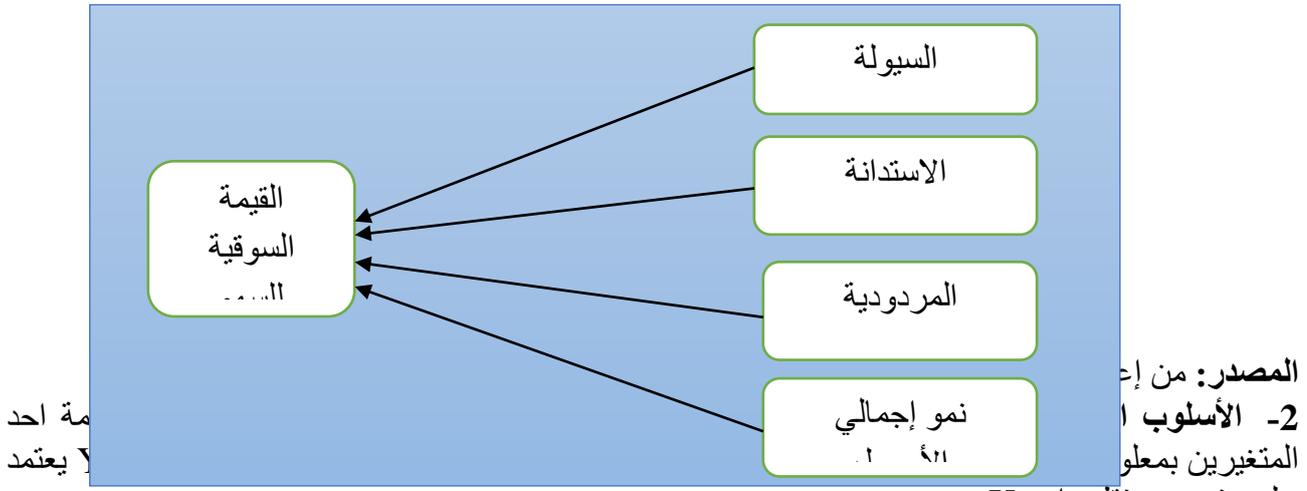
المطلب الأول: إطار الدراسة

في هذا المطلب سنعرض الطريقة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، وذلك من خلال القيام بوصف الأسلوب المعتمد في تحليل المتغيرات التابعة والمستقلة التي تحملها نموذج الدراسة إضافة لطريقة جمع المعلومات وتلخيصها.

1- النموذج المقترح:

بغرض اختبار علاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، يتم اعتماد تحليل الانحدار الخطي البسيط وفقا لنموذج التالي:

الشكل رقم 5: شكل التصوري للدراسة



المتغير
المتغيرين
بمعطو

المصدر: من إحد
2- الأسلوب
المتغيرين
بمعطو

على متغير مستقل واحد X

بما أن العلاقة بين المتغيرين X و Y علاقة خطية نقوم بتقدير خط الانحدار Y على X بواسطة العلاقة:

$$Y=A+Bx$$

حيث:

A: ثابت الانحدار أو الجزء المقطوع من المحور Y ؛

B: ميل الخط المستقيم أو معامل الانحدار Y / X أو X / Y.

3- أسلوب جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

- القوائم المالية المتمثلة في ميزانية مالية وجدول حسابات النتائج لشركة صيدال خلال الفترة 2002 إلى 2022 المتاحة على موقع بورصة الجزائر للقيم المنقولة.

- القيمة السوقية لسهم شركة صيدال والمتاحة على موقع بورصة الجزائر للقيم المنقولة.

4- وصف متغيرات الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المتغير التابع والقيمة السوقية للأسهم والمتغيرات المستقلة السيولة، الاستدانة، المردودية، نمو إجمالي الأصول للتعبير عن الظاهرة محل الدراسة، وفيما يلي شرح لها:

3-1 المتغير التابع: تم الاعتماد في قياس يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة السوقية للسهم (VMAR)} = \text{متوسط القيم السوقية للسهم}$$

3-2 الم
السيولة، وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة (LIQ)} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

- الاستدانة: وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستدانة (END)} = \text{إجمالي الديون} / \text{صافي إجمالي الأصول}$$

- المردودية: وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية (PRO)} = \text{صافي الربح} / \text{صافي إجمالي الأصول}$$

- نمو إجمالي الأصول: وفق العلاقة التالية:

$$\text{نمو إجمالي الأصول (VTAC)} = (\text{صافي الأصول } n / \text{صافي الأصول } (n-1)) / \text{صافي}$$

المصطب النهائي، التحليل الوصفي للمعيرات

يعتبر المتوسط الحسابي أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما في الدراسات القياسية باعتباره يدخل في حساب الكثير من المقاييس الإحصائية الأخرى:

- المتوسط الحسابي
- مدى تباعد البيانات عن بعضها البعض بحساب أصغر قيمة وأعلى قيمة
- تحديد مدى تباعد البيانات عن المتوسط الحسابي بحساب الانحراف المعياري لكل متغيرة.

الجدول رقم 1: الإحصاء الوصفي للمتغيرات

Date: 05/28/23

Time: 19: 23

Sample: 2002 2022

	Vmar	Liq	End	Pro	Vtac
Mean	514. 2463	1. 869215	0. 535313	0. 042465	0. 043672
Median	538. 9500	2. 070000	0. 490000	0. 038486	0. 035891
Maximum	675. 6400	3. 370000	0. 721695	0. 123569	0. 375723
Minimum	346. 1538	0. 674720	0. 410000	0. 007400	-0. 417109
Std. Dev.	107. 7137	0. 854633	0. 121555	0. 028637	0. 161076
Skewness	-0. 095607	0. 108502	0. 652387	1. 181975	-0. 680071
Kurtosis	1. 626252	1. 838629	1. 692346	4. 253527	4. 984668
Jarque-Bera	1. 683279	1. 221390	2. 985844	6. 264641	5. 065282
Probability	0. 431003	0. 542973	0. 224715	0. 043616	0. 079449
Sum	10799. 17	39. 25351	11. 24158	0. 891758	0. 917109
Sum Sq. Dev.	232044. 9	14. 60796	0. 295510	0. 016402	0. 518907
Observations	21	21	21	21	21

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ:

- القيمة السوقية للسهم **Vmar**: يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت ل **Vmar** هي 346. 1538 وأن أعلى قيمة كانت: 675. 6400 بمتوسط حسابي 514. 2463 وانحراف معياري 107. 7137، ومن خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0. 431003، فإن المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.
- نسبة السيولة **Liq**: يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت ل **Liq** هي 0. 674720 وأن أعلى قيمة كانت: 3.370000 بمتوسط حسابي 1.869215 وانحراف معياري 0.854633، ومن خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0. 542973 فإن المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.
- نسبة الاستدانة **End**: يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت ل **End** هي 0.410000 وأن أعلى قيمة كانت: 0.721695 بمتوسط حسابي 0.535313 وانحراف معياري 0.121555 ومن خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0. 224715 فإن المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.
- المردودية **Pro**: يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت ل **Pro** هي 0.007400 وأن أعلى قيمة كانت: 0.123569 بمتوسط حسابي 0. 042465 وانحراف معياري 0.028637، ومن خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0. 043616 فإن المتغيرة لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- نمو إجمالي الأصول **Vtac**: يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت ل **Vtac** هي -0.417109 وأن أعلى قيمة كانت: 0.375723 بمتوسط حسابي 0 043672 وانحراف معياري 0. 161076، ومن خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0.079449 فإن المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثالث: الارتباط بين المتغيرات

إن مصفوفة الارتباط بين المتغيرات التفسيرية تسمح بتحديد أزواج الارتباط الممكنة بين المتغيرات، للتأكد من خلو النموذج من مشكلة ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات والتي تتزايد حدتها بزيادة قيمة معمل الارتباط R أي بتزايد قوة الارتباط بين المتغيرين، بحيث أن معاملات الارتباط المتعدد تكون ذات صلة بالانحدار الخاص

بكلمت غير مستقلب النسبة لباقي المتغيرات التفسيرية. تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون **Pearson's correlation Coefficient** لفحص العلاقة.
الجدول رقم 2: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

	Vmar	Liq	End	Pro	Vtac
Vmar	1.000000	0.750581	-0.764142	-0.122241	0.084440
Liq	0.750581	1.000000	-0.733974	-0.302400	0.120846
End	-0.764142	-0.733974	1.000000	-0.162125	-0.049712
Pro	-0.122241	-0.302400	-0.162125	1.000000	-0.030481
Vtac	0.084440	0.120846	-0.049712	-0.030481	1.000000

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

يظهر من خلال الجدول رقم 3 النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين القيمة السوقية Vmar والمتغيرتين المستقلتين الاستدانة End والمردودية Pro، حيث قدر معامل الارتباط ب -0.764142 و -0.122241 على التوالي، وعلاقة ارتباط إيجابية مع المتغيرتين السيولة Liq ونمو إجمالي الأصول Vtac بمعامل ارتباط قدر ب 0.750581 و 0.084440 على التوالي.

بالإضافة إلى:

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين السيولة Liq والمتغيرتين المستقلتين الاستدانة End والمردودية Pro، حيث قدر معامل الارتباط ب -0.733974 و -0.302400 على التوالي، وعلاقة ارتباط إيجابية مع المتغيرة نمو إجمالي الأصول Vtac بمعامل ارتباط قدر ب 0.120846 .

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين الاستدانة End والمتغيرتين المستقلتين المرودودية Pro ونمو إجمالي الأصول Vtac، حيث قدر معامل الارتباط ب -0.162125 و -0.049712 على التوالي.

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين المرودودية Pro ونمو إجمالي الأصول Vtac، حيث قدر معامل الارتباط ب -0.030481.

المطلب الرابع: الدراسة القياسية

لقياس أثر متغيرات المستقلة على القيمة السوقية لسهم المؤسسة محل الدراسة، سيتم استخدام طريقة تحليل الارتباط الخطي البسيط وفقا للمعادلة التي يتم صياغتها وفق نموذج قياسي على شكل معادلة رياضية، ولدراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع نقوم ب:

✚ تقدير النموذج باستخدام أسلوب المربعات الصغرى.

✚ حساب معامل التحديد.

✚ اختبار المشاكل القياسية للنموذج المقدر

1- تقدير النموذج باستخدام المعادلة

$$Vmar_i = B_0 + B_1 liq_i + E_{it}$$

الجدول رقم 3: النموذج المقدر

Dependent variable: Vmar

Method: Least Squares Gauss-Newton / Marquardtsteps

Date: 05/27/23 Time: 19: 44

Sample: 2002 2022

Included observations: 21

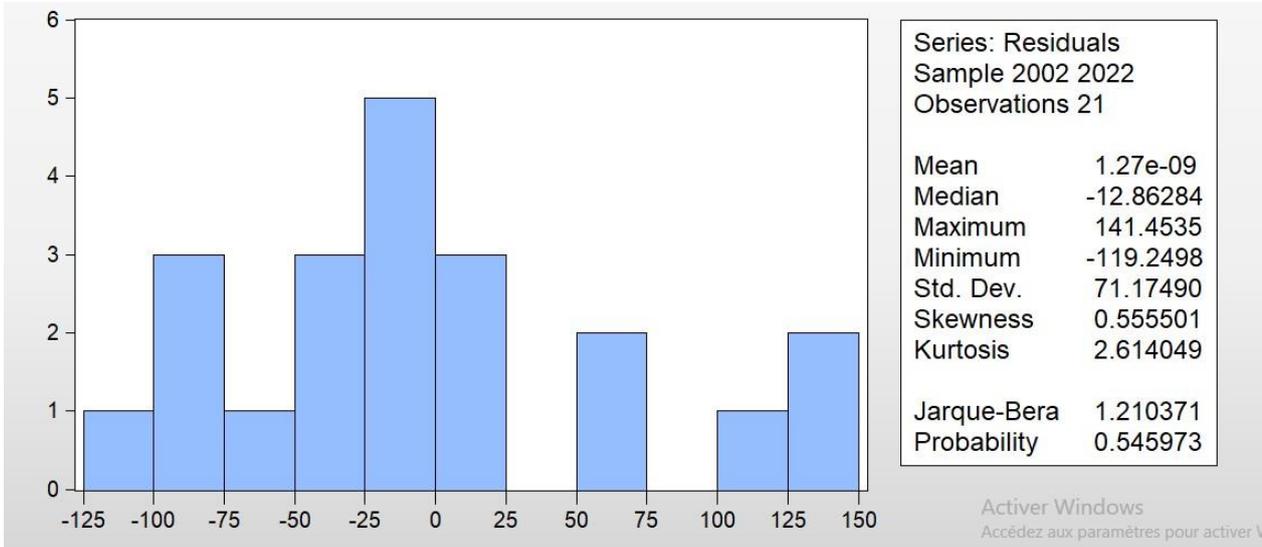
$$V_{mar} = C1 + C2 * Liq$$

	Coefficient	Std. Error	T-Statistic	Prob.
C1	337.4195	39.10710	8.628088	0.0000
C2	94.59950	19.10602	4.951292	0.0001
R-Squared	0.563372	Meandependent Var		514.2463
Adjusted R-Squared	0.540392	S. D. Dependent Var		107.7137
S. E. Of Regression	73.02391	Akaike Info Criterion		11.50984
Sumsquaredresid	101317.3	Schwarz Criterion		11.60932
Log Likelihood	-118.8534	Hannan-Quinn Criter.		11.53143
F-Statistic	24.51530	Durbin-Watson Stat		1.305864
ProbF-Statistic	0.000089			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

3-1- اختبار المشاكل القياسية للنموذج المقدر:

أ- اختبار طبيعية توزيع البواقي:
الشكل رقم 6: توزيع البواقي



المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

من خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0.545973 فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

ب- اختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء **Autocorrelation**:

لاختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء من عدمه تم اللجوء اختبار Lm

الجدول رقم 4: اختبار Lm

Breusch-Godfrey Serial Correlation Lm Test:

F-Statistic	2. 293436	Prob. F2 ،17	0. 1313
Obs*R-Squared	4. 462170	Prob. Chi-Square2	0. 1074

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

بما أن $Prob > F = 0.1313$ فإنه لا وجود لارتباط ذاتي للأخطاء في نموذج الدراسة. علنضوء هذهالنتائج السابقة:

من خلال نتائج الجدول رقم 3 فإن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل متوسطة، وذلك من خلال معامل التحديد R^2 والذي يساوي 0.563372، أي أن المتغيرات المستقلة تفسر 56.33% منالمتغيرات التي تحدث في القيمة السوقية Vmar والباقي أي 43.77% يرجع إلى عوامل أخرى. بالنسبة للمتغيرة: السيولة Liq فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة موجبة، مما يعني أنها ذات تأثير إيجابي على القيمة السوقية Vmar، أي انه كلما زادت السيولة بوحدة واحدة تزداد القيمة السوقية بنسبة 59.94.

2-تقدير النموذج باستخدام المعادلة

$$Vmar_i = B_0 + B_1 end_i + E_{it}$$

الجدول رقم 5: النموذج المقدر

Dependentvariable: Vmar

Method: Least Squares Gauss-Newton / Marquardtsteps

Date: 05/27/23 Time: 19: 49

Sample: 2002 2022

Includedobservations: 21

Vmar=C1+C2*End

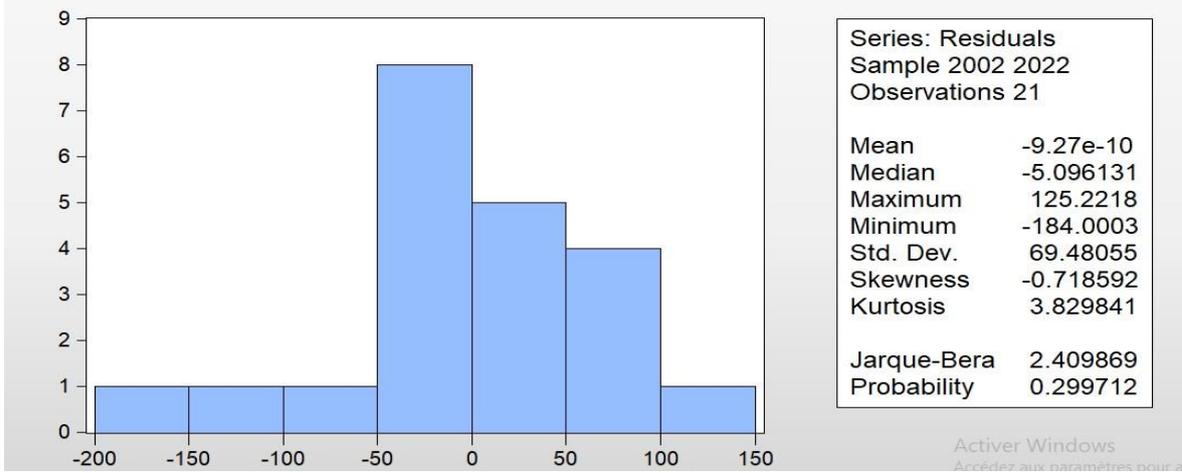
	Coefficient	Std. Error	T-Statistic	Prob.
C1	876. 7244	71. 90068	12. 19355	0. 0000
C2	-677. 1325	131. 1339	-5. 163671	0. 0001
R-Squared	0. 583913	Meandependent Var		514. 2463
Adjusted R-Squared	0. 562013	S. D. Dependent Var		107. 7137
S. E. Of Regression	71. 28554	Akaike Info Criterion		11. 46166
Sumsquaredresid	96550. 94	Schwarz Criterion		11. 56114
Log Likelihood	-118. 3474	Hannan-Quinn Criter.		11. 48325
F-Statistic	26. 66350	Durbin-Watson Stat		1. 065815
ProbF-Statistic	0. 000055			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

2-3-اختبار المشاكل القياسية للنموذج المقدر:

أ- اختبار توزيع طبيعية البواقي:

الشكل رقم 7: توزيع البواقي



المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews
 ومن خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0.299712 فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.
 ب- اختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء **Autocorrelation**:
 لاختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء من عدمه تم اللجوء اختبار Lm

الجدول رقم 6: اختبار Lm

Breusch-Godfrey Serial Correlation Lm Test:

F-Statistic	12.47671	Prob. F2, 17	0.0005
Obs*R-Squared	12.49056	Prob. Chi-Square2	0.0019

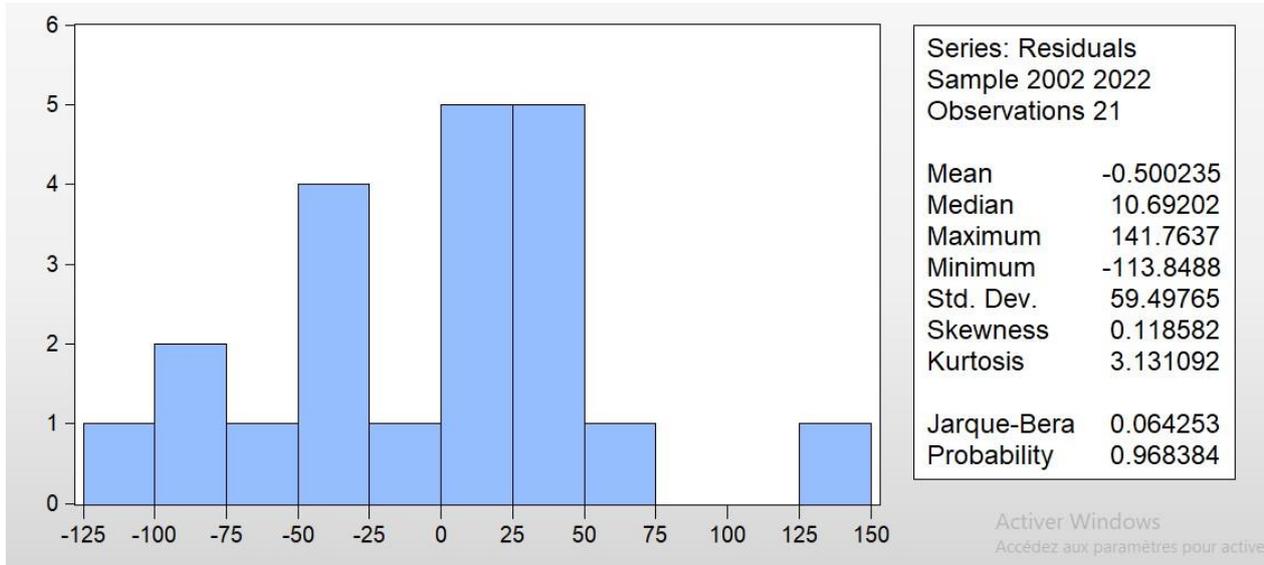
المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews
 بما أن $F > \text{Prob} = 0.0005$ فإنه هناك ارتباط ذاتي للأخطاء في نموذج الدراسة.
 4-2- تقدير النموذج بعد التعديلات: وذلك بعد ادخال Ar
 الجدول رقم 7: النموذج المقدر بعد التعديلات

Dependent variable: Vmar				
Method: Arma Maximum Likelihood Opg - Bhhh				
Date: 05/30/23 Time: 18: 15				
Sample: 2002 2022				
Included observations: 21				
Convergence Achieved after 51 Iterations				
Coefficient Covariance Computed using outer product Of Gradients				
Variable	Coefficient	Std. Error	T-Statistic	Prob.
C	744.0586	79.17289	9.397896	0.0000
End	-427.0323	182.6806	-2.337589	0.0319
Ar1	0.594347	0.175536	3.385891	0.0035
Sigma _{sq}	3371.651	1110.547	3.036027	0.0075
R-Squared	0.694867	Mean dependent Var	514.2463	

Adjusted R-Squared	0. 641019	S. D. Dependent Var	107. 7137
S. E. Of Regression	64. 53666	Akaike Info Criterion	11. 36274
Sumsquaredresid	70804. 67	Schwarz Criterion	11. 56170
Log Likelihood	-115. 3088	Hannan-Quinn Criter.	11. 40592
F-Statistic	12. 90444	Durbin-Watson Stat	1. 209491
ProbF-Statistic	0. 000121		
Inverted Ar Roots	. 59		

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

الشكل رقم 8: توزيع البواقي



المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

ومن خلال احتمالية الإحصائية Jarque-Bera التي تساوي 0.968384 فان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي. على ضوء هذه النتائج السابقة:

من خلال نتائج الجدول رقم 7 فان العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل قوية، وذلك من خلال معامل التحديد R^2 والذي يساوي 0.694867، أي أن المتغير المستقل تفسر **69.48%** من التغيرات التي تحدث في القيمة السوقية Vmar والباقي أي **30.52%** يرجع إلى عوامل أخرى. بالنسبة للمتغيرة: الاستدانة End فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات تأثير سلبي على القيمة السوقية Vmar، أي انه كلما زادت الاستدانة بوحدة واحدة تتناقص القيمة السوقية بنسبة 0.03، 427.

3-تقدير النموذج باستخدام المعادلة

$$Vmar_i = B_0 + B_1 pro_i + E_{it}$$

الجدول رقم 8: النموذج المقدر

Dependentvariable: Vmar

Method: Least Squares Gauss-Newton / Marquardtsteps

Date: 05/27/23 Time: 19: 47

Sample: 2002 2022

Includedobservations: 21

Vmar=C1+C2*Pro

	Coefficient	Std. Error	T-Statistic	Prob.
C1	533. 7712	43. 53785	12. 25993	0. 0000
C2	-459. 7918	856. 4420	-0. 536863	0. 5976
R-Squared	0. 014943	Meandependent Var		514. 2463
Adjusted R-Squared	-0. 036902	S. D. Dependent Var		107. 7137
S. E. Of Regression	109. 6832	Akaike Info Criterion		12. 32346
Sumsquaredresid	228577. 5	Schwarz Criterion		12. 42294
Log Likelihood	-127. 3963	Hannan-Quinn Criter.		12. 34505
F-Statistic	0. 288222	Durbin-Watson Stat		0. 398767
ProbF-Statistic	0. 597594			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

على ضوء هذه النتائج السابقة:

ومن خلال نتائج الجدول رقم 8 فإن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل غير معنوية، وبالتالي ليس هناك تأثير للمردودية Pro على التغيرات التي تحدث في القيمة السوقية Vmar.

4-تقدير النموذج باستخدام المعادلة: $Vmar_i=B_0+B_1vtac_i +E_{it}$

الجدول رقم 9: النموذج المقدر

Dependentvariable: Vmar

Method: Least Squares Gauss-Newton / Marquardtsteps

Date: 05/28/23 Time: 19: 37

Sample: 2002 2022

Includedobservations: 21

Vmar=C1+C2*Vtac

	Coefficient	Std. Error	T-Statistic	Prob.
C1	511. 7803	24. 93968	20. 52072	0. 0000
C2	56. 46619	152. 8660	0. 369384	0. 7159
R-Squared	0. 007130	Meandependent Var		514. 2463
Adjusted R-Squared	-0. 045126	S. D. Dependent Var		107. 7137
S. E. Of Regression	110. 1173	Akaike Info Criterion		12. 33136
Sumsquaredresid	230390. 4	Schwarz Criterion		12. 43084
Log Likelihood	-127. 4793	Hannan-Quinn Criter.		12. 35295
F-Statistic	0. 136444	Durbin-Watson Stat		0. 407394
ProbF-Statistic	0. 715926			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

على ضوء هذه النتائج السابقة:

ومن خلال نتائج الجدول رقم 9 فإن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل غير معنوية، وبالتالي ليس هناك تأثير لنمو إجمالي الأصول Vtac على التغيرات التي تحدث في القيمة السوقية Vmar.

خلاصة المبحث الثاني

من خلال هذا تمت محاولة تحديد وحصر فيما يتعلق بتحديد تأثير المعلومات المحاسبية التي تم التعبير عنها في شكل نسب مالية تم احتسابها من الكشوفات المحاسبية على القيمة السوقية لسهم مجمع صيدال، ومن خلال اختبار العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع خلال الفترة 2002 إلى 2022 وتم التوصل إلى:

- وجود علاقة تأثير موجبة للسيولة Liq عند مستوى دلالة 5% على القيمة السوقية Vmar.
 - وجود علاقة تأثير سلبية للاستدانة End عند مستوى دلالة 5% على القيمة السوقية Vmar.
 - لا وجود لعلاقة تأثير للمردودية Pro عند مستوى دلالة 5% على القيمة السوقية Vmar.
 - لا وجود لعلاقة تأثير لنمو الأصول Vtac عند مستوى دلالة 5% على القيمة السوقية Vmar.
- خلاصة الفصل الثاني:** من خلال العناصر التي تم تناولها في الفصل الثاني والمتعلقة باختبار اثر المعلومات المحاسبية على القيمة السوقية لشركة صيدال خلال الفترة الممتدة من 2002 / 2022 والتي تمت استخدام نموذج الانحدار البسيط لتمحيص أكثر للعلاقة السابقة تم التوصل إلى النتائج التطبيقية التالية:
- كلما زادت السيولة بوحدة واحدة تزداد القيمة السوقية بنسبة 59.94.
 - كلما زادت الاستدانة بوحدة واحدة تتناقص القيمة السوقية بنسبة 03.427.
 - كما لا يوجد تأثير للمردودية ومعدل نمو الأصول على أي تغييرات تحدث في القيمة السوقية.

الختمة

الخاتمة:

يعد أثر المعلومات المحاسبية المفصح عنها على القيمة السوقية لأسهم موضوعاً مهماً للغاية في الأداء المالي للشركات. فعندما تكون المعلومات المحاسبية مفصح عنها بطريقة دقيقة وشفافة، يمكن للمستثمرين الاعتماد عليها في صنع قرارات الاستثمار. وعلى العكس، إذا كانت المعلومات المحاسبية غير دقيقة أو غير واضحة، فإنها قد تؤدي إلى عدم الثقة في الشركة وتأثير سلبي على قيمة السهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلومات المحاسبية المفصح عنها أن تؤثر على توقعات المستثمرين للأرباح المستقبلية للشركة. على سبيل المثال، إذا كانت الشركة تعلن عن نتائج جيدة في التقرير المالي الفصلي الأخير، فقد يرتفع سعر السهم نتيجة لتوقعات المستثمرين لزيادة الأرباح في المستقبل. في النهاية، يمكننا القول بأن المعلومات المحاسبية المفصح عنها تلعب دوراً حاسماً في تحديد قيمة السوق للأسهم. عندما تقدم الشركة معلومات محاسبية دقيقة وشفافة، يمكن للمستثمرين اتخاذ قرارات الاستثمار الأكثر فاعلية وتوقعات المستقبل الواقعية، ويمكن أن ينعكس ذلك إيجاباً على قيمة السهم. على الجانب الآخر، إذا كانت المعلومات المحاسبية غير دقيقة أو غير واضحة، فقد ينعكس ذلك سلباً على القيمة السوقية للأسهم.

نتائج الدراسة

أولاً - نتائج نظرية: من خلال معالجتنا للجانب النظري للبحث تم التوصل إلى

- تعتبر المعلومات المحاسبية جوهر العملية الإفصاحية في المؤسسة.
- من أهم الخصائص التي تم الوقوف عليها التي تخص المعلومات المحاسبية هي: الملائمة، موثوقية المعلومات، ثبات طرق المعلومات المحاسبية، القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
- هناك العديد من أنواع الإفصاح المحاسبي التي تم تطرق إليها هي: الإفصاح الكامل، الإفصاح التتقيفي، الإفصاح الكافي، الإفصاح الملائم، الإفصاح الوقائي، الإفصاح العادل.
- السهم ورقة مالية تثبت امتلاك حائزها لجزء من رأس مال المؤسسة مع الاستفادة من الحقوق وتحمل كل الأعباء التي تنتج عن امتلاك هذه الورقة
- القيمة السوقية هي عبارة عن قيمة توازنية بين العرض والطلب في السوق وبالتالي فإنها تمثل اجماع السوق على قيمة السهم

ثانياً - النتائج التطبيقية: من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت على مجمع صيدال - 2002- 2022 توصلنا إلى ما يلي:

- وجود علاقة تأثير موجبة للسيولة عند مستوى دلالة 5% على القيمة السوقية.
- وجود علاقة تأثير سلبية عند مستوى دلالة 5% على القيمة السوقية.
- لا وجود لعلاقة تأثير للمردودية عند مستوى دلالة 5% على القيمة الاسمية.
- لا وجود لعلاقة تأثير لنمو الأصول عند مستوى دلالة 5% على القيمة السوقية.

ثالثاً- اختبار الفرضيات:

- إن السيولة تأثر بإيجابية على القيمة السوقية عند مستوى دلالة قدره 5%
- إن الاستدانة تأثر سلبياً على القيمة السوقية عند مستوى دلالة قدره 5%
- ليس هناك تأثير للمردودية على القيمة السوقية عند مستوى دلالة قدره 5%
- ليس هناك تأثير لنمو الأصول على القيمة السوقية عند مستوى دلالة قدره 5%

مقترحات الدراسة:

- ضرورة اهتمام أكثر بالمعلومات المحاسبية المفصح عنها من خلال تحديث المستمر لمعايير الإفصاح والإبلاغ.
- محاولة البحث في معايير الجودة النوعية للقوائم المالية حتى تؤدي غرض الإفصاح بشكل أفضل.

-الاهتمام أكثر بالعناصر التي يمكن أن تؤثر على القيمة السوقية من قبل المستثمرين في الأسواق المالية.
ضرورة اهتمام أكثر بعناصر المردودية لما له من أثر على القيمة السوقية.

قائمة المرجع

1. أم. د. محمد عبود الزبيدي آداب الرافدين- عدد خاص - مؤتمر كلية الآداب العلمي الثاني العدد (2/41) 1426هـ - 2005م.
2. د. محمد عبد الهادي بدوي، حقيبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات، كلية التربية جامعة الأزهر، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية 2011.
3. د. إبراهيم الكراسنة، إرشادات عملية في تقييم الأسهم والسندات، مقال، صندوق النقد العربي معهد السياسات الاقتصادية، أبوظبي، 2010.
4. رولاكاسلايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورهما في ترشيد قرارات الاستثمار، دراسة معدة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة المصرفية، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2007.
5. قاسم محمد إبراهيم الحبيثي، زياد يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، دار النشر وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة، الجامعة الموصل العراق، 2003.
6. محمد فتح الله النشار، التعامل بالأسهم في سوق الأوراق المالية رؤية شرعية فيضوء الفقه الإسلامي، دار العربية للنشر، طبعة 1، 2000 ثانياً: الرسائل الجامعية

أ- الأطروحات

1. درحمن هلال المحاسبة التحليلية نظام معلومات التسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية فرع نقود ومالية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية جامعة يوسف بن خدة الجزائر السنة 2004/2005.
2. ذوادي مهدي، تأثير التكاليف المستترة على نظام المعلومات المحاسبي، أطروحة دكتوراه، علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، السنة 2009/2010.

ب- المذكرات:

1. بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، السنة 2010/2011.
2. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرحات عباس - سطيف 2013/2014.
3. حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016/1017.
4. سهام ساحلي، أثر التضخم على عوائد الأسهم، دراسة تطبيقية، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2017-، 2018.

5. عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر الأسهم -دراسة تطبيقية على الشركات الساهمة المدرجة في بورصة فلسطين-، مذكرة ماجستير منشورة -كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
6. ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات - دراسة حالة مؤسسة اقتصادية -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008.

ثالثاً: المجالات والملتقيات العلمية

1. أ.زغنون عبد الغاني، د.عظيمي أحمد، المعلومات وأهميتها في مجتمع المعلوماتي ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية العدد-9-2014، ص 148، 171، ص 152.
2. د.أحمد علي، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول 2012.
3. زروق بلال عثمان، أ محمد عامر العمري، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات، العدد 03، أكتوبر 2019، قسم المحاسبة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة ظفار، سلطنة عمان.
4. سكينه رحمة، ميلود تومي، المجلة المالية البنكية وإدارة الأعمال، الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 02، المجلد 05، أبريل 2019، قسم العلوم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.
5. عمامرة ياسمينه، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، 2006، العدد الرابع، سبتمبر 2018.
6. عبد الجبار حمد السبهاني، الأسهم والتسهيم الأهداف والمالات، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد الخامس، العدد(2/أ) ، ماي 2009..

المراجع باللغة الأجنبية

المواقع الإلكترونية

مقال حول الأسهم، اليوم الأحد الشهر أبريل السنة 2023 الساعة 23 موقع. universitylifestyle.net